صوت الجامعة

UNIVERSITY OF BAHRAIN • جامعة البحرين

العدد9 . السنة الأولى- مايو 2005- ربيع الثاني 1426هـ

جريدة طلابية شهرية يصدرها قسم الإعلام والسياحة والفنون

Issue No.1 year.May2005

انتهاء الانتخابات والحقوق الأعلي مشاركة

إنتهت الانتخابات الطلابية بجامعة البحرين وقد أعلن أحمد الملا مدير دائرة التنمية الطلابية وعضو اللجنة العليا للانتخابات أن كلية الحقوق قد نالت أكبر مشاركة لطلابها ٦٥٪، والهندسة ٥٣٪، وتقنية المعلومات ٤٨٪، والعلوم ٤٢٪، والتربية ٣٥٪، وإدارة الأعمال ٣٣٪، والأداب ٣١٪.

وأكدت السيدة عائشة العامر مديرة الخدمات الطلابية أن هذا العام قد شهد إقبالا كبيرا من الطلاب مقارنة بالأعوام الماضية.

يذكر أن الجامعة قد وفرت لجميع المرشحين كل التسهيلات وسبل الدعاية حتي تخرج الانتخابات بالشكل الديموقراطي المأمول.

بحضور الشيخة مريم بنت حسن آل خليفة :

وزير الاعلام يوقع مذكرة تفاهم مع جامعة البحرين ويكرم الطلاب المشاركين فى المهرجان الإعلامى

٢٠ألف طالب وطالبة يؤدون الإمتحانات

يبدأ حوالي ٢٠ ألف طالباً بجامعة البحرين امتحانات نهاية الفصل الدراسي الثاني اعتبارا من ١١ يونيو الجاري وحتى ٢٠ من الشهر نفسه.

واستكملت الجامعة كل استعداداتها لهذه الفترة ، فقد حددت عمادة شؤون الطلبة مهام عدة إلى دائرة التوجيه والإرشاد .. تتمثل في التاكيد على تواجد المرشدات الإجتماعيات في المواقع المخصصة بمبنى الإمتحانات ، ومساعدة الطلبة على التغلب على الضغوط النفسية والصحية ورعايتهم قبل وأثناء أداء الإمتحان.

كما تتولى المرشدات مرافقة الطالبات أثناء تنفيذ إجراءات نظام تطبيق المنقبات ومرافقة أولئك الذين يشتبه المراقب بحملهم أجهزة الإتصال إلى مكتب الأمن وتقديم الرعاية لذوي الإحتياجات الخاصة ، وتبليغ الطلبة عن أي تغيير يطرأ على أماكن أو مواعيد الإمتحانات .

وقامت عمادة شؤون الطلبة بلصق نشرات بالتعليمات الخاصة بفترة الإمتحانات ، مؤكدة أن على جميع الطلاب قراءتها تفاديا لوقوع أية مشاكل .

وأكدت العمادة على ضرورة توخي الدقة في نقل مواعيد الإمتحانات ، والتعرف على مواقع قاعاتها قبل موعدها بفترة كافية ، بالإضافة إلى حمل البطاقة الجامعية والتواجد بالقرب من القاعة المخصصة قبل عشر دقائق من بدأ الأمتحان .

وتضمنت التعليمات عدم السماح للطلبة بدخول القاعة قبل حضور أحد المراقبين ، أو الدخول بعد توزيع الأسئلة لأي سبب كان ، ولن يسمح لهم بإدخال أجهزة الهواتف النقالة أو أية ورقة أو مذكرة أو كتاب .

وقالت العمادة في تعليماتها أنه في حال إخلال الطالب بنظام الإمتحان أو بالإرشادات التي يوجهها المراقب أو تعمد الإخلال بالهدوء المطلوب فسيتم رفع تقرير بذلك إلى الجهة المعنية .وحذرت العمادة من الغش تفاديا للإجراءات المنصوص عليها في لائحة المخالفات المسلكية .

المؤتمر الصحفي:

نتائج الفائزين في إنتخابات الجامعة

كتبت: أماني داود حسن
قسم الإعلام و السياحة و الفنون

ابـتـدأ المؤتمر الصـحـفـي السـاعـة السـابـعـة مسـاء في يـوم الأربـعـاء الموافـق ٢٠٠٥/٥/١٨ . أعلن أ. أحمد الملا مدير دائرة التنمية الطلابية و عضو اللجنة العليا للانتخابات ، بالإعلان عن نتائج ترتيب الكليات من حيث أكبر مشاركة لطلبتها في الإنتخابات و كانت كالآتي:

كلية الحقوق ٦٥٪، و كلية الهندسة ٥٣٪، وكلية تقنية المعلومات ٤٨٪، و كلية العلوم ٤٢٪، و كلية التربية ٣٥٪، وكلية إدارة الأعمال ٣٣٪، و أخيراً كلية الآداب ٣١٪.

وأكد أ. أحمد ان نسبة مشاركة الطالبات لهذه السنة أكبر من الطلاب في الاقتراع حيث وصلت مشاركة الطالبات إلى ٦٥٪ و للطلاب٣٥٪.

وكذلك أعلن مدير دائرة التنمية الطلابية عن الفائزين من الكليات في الانتخابات، كلية إدارة الأعمال : فاز كل من أحمد الحربان ٣٢٪ ، وحسين بوشهري ١٩٪ ، ومحمد اليوسف ١٦٪ ،وزهرة ربيع ١٢,٦ ٪. وكلية الآداب: فاز كل من صادق الشعباني ٣٨,٦ ٪ ، ومنى المطوع ٢٩,٩٪ ،وزينب جبيل ١٩٪ ،وكلية التربية فاز محمد سمير ٤٣٪ ، أما كلية الحقوق فقد فاز حسن الشتي ٦٧٪،و كلية التقنية المعلومات فاز عبد الرحمن صلاح الدين ٥٧٪،و كان في كلية الهندسة علي هاشم ٥٣٪،و أخيرا كلية العلوم فاز حسن الأسودصوت٢٩٨.

وأخيرا أعلن عن الفائزين في الجمعيات العلمية فكان كالآتي: كلية الحقوق فاز سبعه طلبة من أصل ١٥ طالباً ، و هم : شيماء عبد الله ، وجهينة عبد العزيز ،وخالد عبد الله ،وأحمد الخياط ، وأحمد محمد ، ونايف الكواري ،وأخيراً نور المقهوي .أما كلية إدارة الأعمال والآداب ففاز الطلاب بالتزكية،و تم تأجيل فترة الانتخابات إلى تاريخ ٣٠ من الشهر الجاري لجمعيات كليات العلوم ، والتربية ، والهندسة ، وتقنية المعلومات لعدم تطابق الشروط.

وفي نهاية المؤتمر طرح الصحفيون عدداً من الأسئلة مثلا عن سبب عزوف الطلاب عن الانتخاب ، و مسألة الطعون، و مسألة ماذا لو لم يتحقق النصاب في الجمعيات و أجاب عن هذه الأسئلة كل من د.هدى الخاجة وأستاذ من كلية الحقوق.

السيدة عائشة العامر مديرة الخدمات الطلابية:

ازدياد نسبة التصويت لهذا العام مقارنة بالعام الماضي

كتبت: نادية إسماعيل حاجي
قسم الإعلام والسياحة والفنون

أكدت السيدة عائشة العامر مديرة الخدمات الطلابية ورئيسة مركز الاقتراع رقم (١) أن هذا العام شهد إقبالاً كبيراً بإعتبار أن بعض الكليات فازت بالتزكية في السنة الماضية، بخلاف هذا العام الذي شهد تنافساً على المقاعد، وهذا دليل على وعي الطالب الجامعي لدخوله في هذه الإنتخابات.

وأضافت بأن عمادة شؤون الطلبة، و المتمثلة في إدارة الخدمات الطلابية هي الجهة المتخصصة في انتخابات الطلبة، وقد عقدت اجتماعات لأكثر من شهرين قبل الإنتخابات، وأقامت أيضاً مركزاً للاقتراع، ووفرت كل ما يحتاج إليه الطالب الذي سيرشح نفسه من تصوير وطباعة وإعلان ودعاية، إضافةً إلى توفير الأماكن بمساعدة جميع موظفي عمادة شؤون الطلبة.

وقالت بأنها لمست الإقبال الشديد من قبل الطلبة، مما يؤكد زيادة نسبة التصويت لهذا العام مقارنة بالعام الماضي.

وأكدت بأن عمادة شؤون الطلبة المتمثلة في إدارة التنمية، فتحت مكاتبها لأكثر من شهرين استعداداً لعملية الانتخابات، وهي بطبيعة الحال عملية سلسة إذا ما تعاون الطلبة وطبقوا الأنظمة والقوانين.

وأضافت بأن لكل مجلس طلبة خطة عمل، والمرشح يبذل كل ما بوسعه لخدمة الطالب، فهو لم يكن ليقدم على خطوة الترشيح إن لم يضع نصب عينيه خدمة الطالب الجامعي، وقالت بأن المجلس السابق قدم الكثير، والأمر نفسه بالنسبة للمجلس الذي سبقه، ولكن الطلبة يأملون من هذا المجلس أن يقدم ما لم يسمح الوقت للمجلس السابق بتقديمه.

أما بخصوص القوانين التي وضعت للطلبة المرشحين والمنتخبين، فقد ذكرت السيدة عائشة العامر بأن هناك نظاماً أو لائحة للطالب المرشح تشمل عدة نقاط منها أن يكون الطالب المرشح قد اجتاز ساعات معينة، أما الطالب المنتخب فيجب أن يبرز البطاقة الجامعية لأنها هويته وإثبات لشخصيته.

وأكدت بأن الجامعة لاتتحكم بأمور معينة،لأن مجلس الطلبة لديه سياسة معينة ونظام معين تحت عمادة شؤون الطلبة، وهم يرجعون إليها لتوفر لهم كل ما يحتاجون إليه.

وأوضحت بأن الانتخابات لهذا العام لم تواجه أية صعوبات تذكر، وأن الأمور كانت بمنتهى السلاسة.

كلية الآداب تشهد تنافساً بين أربعة من طلابها:

٢ منهم من(الوفاق) و١من (الإصلاح)،و الأخيرة مستقلة

كتبت:رباب أحمد قمبر
قسم الإعلام و السياحة و الفنون

تكتسي كلية الآداب بصور مرشحيها،لانتخابات مجلس الطلبة. في يوم الأربعاء الموافق ١٨ من الشهر الجاري من الساعة التاسعة صباحاً ،حتى الرابعة مساءً. بمقر الجامعة في الصخير في بهو القبول و التسجيل (القديم)، و الصالة الرياضية، و القاعة ٣٢ في مدينة عيسى. تشهد الكلية تنافساً بين مرشحيها للمرة الثانية صادق الشعباني سنة رابعة ،من تخصص خدمة اجتماعية تمنى الشعباني من كل عضو سيدخل مجلس الطلبة أن يتحلى بالمسؤولية والعمل بشكل جدي للوصول إلى واقع طلابي يليق بالمستوى الجامعي.

بدون تميز

حاملة شعار (نحن قادرون على صنع القرار)،قالت زينب علي جبيل ،سنة ثانية ،تخصص إعلام و علاقات عامة ،رئيسة الصفحة الثقافية بجريدة صوت الجامعة ،الحاصلة على شهادة تقدير للمشاركة،في دورة تأهيل المنسقين الإعلاميين التي أقامتها دائرة الاعلام و الثقافة ،بجمعية الوفاق الوطني لسنة ٢٠٠٤، قالت إن أول ما ستقوم به بعد فوزها بالعضوية ،هو العمل على المطالبة بزيادة نسب الإعفاءات من الرسوم الدراسية ،و صرف الإعفاء للطلبة المعفيين و توقفت بسبب مواد التمهيدي.و أكدت جبيل، على أهمية أعطاء الطالب، مطلق الحرية في التعبير عن آرائه،بدون وجود تميز عنصري ،هو السبيل لتغير الصورة السلبية لدى الطلبة عن المجلس.و تمنت زينب جيل أن يحقق المجلس كل طموحاتها.

في مقابل(قائمة الطالب أولاً)، تترشح منى أحمد المطوع، من قائمة جمعية (الإصلاح، و الأصالة)، تخصص صحافة في قسم الإعلام و العلاقات العامة.منى المطوع عملت كصحفية متعاونة في جريدة الأيام،و إحدى عضوات نادي الإعلام ،و الأمين المالي للنادي.و هي أيضاً محررة في جريدة صوت الجامعة.و بالرغم من الإقبال الشديد على طاولة المرشحة منى ،إلا أنها كانت خائفة من النتائج.يذكر أن المطوع، تدعو في برنامجها الانتخابي إلى تهيئة الطالب لواقع سوق العمل ،و الاهتمام بالمواصلات من المدينة إلى الصخير،و العكس.

الصدق هو أهم

فيما استقلت المرشحة زينب حسن خليفة، عن المجموعتين، سنة ثالثة من تخصص علم اجتماع. ترشيحها جاء رغبة لعدم عيش الطالب كمشاهد.فيجب عليه أن لا يستسلم لأننا أن لم نكافح الآن الأجيال القادمة لن تنال فرصة لذلك.و صرحت، إنني قد لا أستطيع الوصول إلى المجلس ولكن الصدق هو أهم شيء. وأعربت زينب حسن عن أسفها لصورة خريج كلية الآداب،فهذه الصورة لا تنال ثقة المجتمع ،فيجب علينا أن نبرز قوتنا حتى يعطينا المجتمع الثقة.و أضافت، إنني وضعت خطة كنموذج لكلية الآداب، كتجربة و يمكن أن ننطلق بها في الكليات الأخرى.

أفضل

عبر بعض الطلبة من الكلية عن تجاوبه ،مع الانتخابات.بينما البعض الآخر عبر عن سلبيته تجاهها ،وتجاه المجلس بشكل عام.و البعض فضل المراقبة من بعيد .حول أراء طلبة الكلية عن الانتخابات التقيت مع الطالبة نورة الزياني ، سنة أولى، تخصص أدب انكليزي ،قالت ، إنها ستشارك في التصويت لأن المجلس ظاهرة تهم واقع الطلبة في الجامعة ،فيجب علينا المشاركة فيه.و أوضحت، أن سير العملية الانتخابية يسير بشكل جيد. وأضافت، لكن الصورة السلبية هي السبب في عدم مشاركة بعض الطلبة في التصويت.

بينما نوال عبد الجبار، سنة ثانية من تخصص سياحة،عبرت عن أملها في تغير الواقع الذي يعيشه مجلس الطلبة حالياً،و تمنت أن يكون أفضل حالاً عن ما هو عليه الآن .و عبرت،عن رفضها لكثرة (الإعلانات) الموجودة عن المرشحين.وأن سير العملية الانتخابية الحالية أفضل من الدورة السابقة.فالأهم هو خدمة الطالب و ليس الأصوات.

أخيراً، إن سير العملية الانتخابية في كلية الآداب، كغيرها من كليات جامعة البحرين، تشهد تنافساً واضحاً بين المرشحين، و سعي حثيث لكسب أصوات الطلبة ،و الفوز بمقاعد المجلس ،لتحقيق ما يطمحون إليه من تطلاعات ،لتحسين واقع الجامعة الحبيبة بشكل عام.

كلية إدارة الأعمال: إنتخاباتنا قوية ومحتدمة

كتبت : أماني داود حسن.
قسم الإعلام و السياحة و الفنون

خارج كلية إدارة الأعمال نرى صور المرشحين بالحجم الكبير ،و مدخل الكلية مغطى بالصور الصغيرة للمرشحين،أما داخل الكلية فإن صورهم طاغية و زاحمت الجدران ،و مقر المرشحين موزع على طول ممر الكلية بحيث يكون كل مرشحين متقابلين وعلى طاولات المرشحين عدد من الأطعمة الترحيبية للطلاب و منها:(الحلوى البحرينية ،و الشوكولاته ،والبقلاوة ، والكيك بأنواعه ،والدونت مختلف المذاق ،والشاي ،و القهوة) وكان كل مقر له طابعه الخاص بالديكورات التي صممهما المرشحون و المندوبون وكان البعض زين مقره بالبالونات الملونة التي زينت بالتوقيعات و الرسومات للمرشح،و البعض أوقف قوائم لوضع صوره بشكل جميل ،والبعض وضع صوراً للمرشح ولكنها مرسومة باليد ، و جميعهم اتفق على وضع البرنامج الانتخابي بالحجم الكبير لعرضه على الطلاب ،وكان هناك تعاون كبير فيما بين المرشحين مع بعضهم البعض الذي دل على تكاتفهم .

فكانت لنا هذه الوقفات القصيرة مع المرشحين من كلية إدارة الأعمال،فقالت المرشحة زهرة ربيع إن هدف ترشيحها هو خدمة الطلبة و مساعدتهم ،و إنها سوف تستغل خبرتها في مجال الأنشطة الطلابية والأعمال التطوعية في مساعدة زملائها في المجلس ،وأعربت ان برنامجها الانتخابي يرتكز على التواصل مع قسم التوظيف في الجامعة و الشركات لتوفير فرص العمل للخريجين ،و تطوير الخدمات لذوي الاحتياجات الخاصة ،واعتماد الإعلانات المطبوعة باللغتين العربية و الانجليزية وتطوير شبكة المرافق بالكليات ،وإقامة الورش الحوارية مابين الطلبة والأنشطة الاقتصادية الصناعية في الدولة ،وإقامة ندوات علمية ثقافية ،و إقامة جمعيات خيرية لفئة الدخل المحدود ،و أكدت ان انتخابات هذه السنة جيدة و المنافسة قوية ،وأضافت ان الجامعة تساعدت مع المرشحين كثيرا في طبع الصور للمرشحين، من خلال وضع اللوائح و القوانين التي نظمت سير عمل المرشحين،و وفرت لهم الوقت ليلتقوا بالطلاب لعرض برامجهم الانتخابي ،وأثنت أيضا على تعاون الدكاترة معهم ،و أكدت ان المجلس مؤهل لأن يحقق أمال الطلبة بشرط ان يتوافر للمجلس الصلاحية و يتعاون الطلاب بايصال الشكاوى للمرشحين فبالانتخاب و الوحدة الطلابية و التواصل يستطيعون تفعيل دور المجلس.

أضاف المرشح محمد اليوسف أنه رشح نفسه من أجل خدمة الطلبة،وبين لنا برنامجه الانتخابي الذي يدور حول تلبية احتياجات الطالب الفكرية و المادية وأهمها تسهيل التسجيل للطلبة،و أكد ان انتخابات هذه السنة اقوى من السنوات الماضية ،واعرب ان مجلس الطلبة مؤهل لأن يحقق آمال الطلبة بشرط تكاتف الطلبة بالتصويت.

وأعرب الطالب حسين بوشهري انه رشح نفسه لاستغلال وقت فراغه لخدمة الطلبة، وأضاف أن من خلال وجوده في الجامعة صادفته مشاكل و عرف مشكلات المحيطين به لذلك رشح نفسه لمحاولة حل هذه المشكلات،ومن خلال مشاكل الطلبة استمد برنامجه الانتخابي و منها نقص التدريب و ورش العمل ،و التعاون مع الجامعة و الشركات الكبرى لعمل الورش و التدريب العملي للطلبة،و أكد المنافسة القوية لهذه السنة ،وأن الاستعدادات التي قدمتها الجامعة أكثر من مقبولة،و هناك دعم من قبل االدكاترة أيضا ،و أضاف أن المجلس مؤهل لأن يحقق آمال الطلبة بواسطة الدعم لطلاب المجلس أثناء و بعد الانتخابات بتوصيل آراءهم للمجلس و المشاركة في اللجان و الندوات لان الطلبة هم أعمدة المجلس و الجامعة.

وأعرب عبد الحكيم الفردان إحساسه بالقدرة على تغيير بعض الأنظمة التي تتعلق بالطالب لذلك رشح نفسه بالمجلس ،و حول مشاكل الطلبة في الكلية إلى برنامج انتخابي له على سبيل المثال تحدث عن احتكار الدكتور لمواد معينة ورغبة الطلاب في تنويع الدكاترة للمواد لإتاحة الاختيار لهم ،و أعرب أن المنافسة شديدة و قوية جدا ،وان الجامعة قدمت استعدادات كثيرة منها: السماح للطلبة بالقدوم في الإجازات و البقاء إلى وقت متأخر ، و التكلف بطباعة صور المرشحين ، ومساعدة عمال الصيانة للمرشحين ،وأكد ان المجلس الطلبة مؤهل بان يحقق طموحات الطلبة ولولا انه لم يحقق لما استمر واقبل عليه الطلاب الجامعة للترشيح و الانتخاب بشرط ان يصوت الطالب و ان يوصل ما يريد للمجلس.

وأكد المرشح احمد سلطان ان الطالب زاد الوعي الانتخابي لديه لهذا العام مقارنة بالعام الماضي و يتوقع أن تكون المشاركة اكبر لهذا العام،وأضاف ان استعداداته لهذا العام مختلفة عن العام السابق لان الانتخابات الماضية فاز فيها بالتزكية وهذه المرة لا يوجد تزكية و من الاستعدادات التي عملها الصور المطبوعة و تم فتح موقع الكتروني خاص به رغم ان استعداداته كانت متأخرة نتيجة انشغاله بالمجلس السابق،و أعرب ان هناك فرقاً بين برنامجه الانتخابي الحالي و السابق لان برنامجه الانتخابي السابق لم يكن لديه فيه خلفية و خبرة كبيرة أما الآن بعد سنة من مشاركته بالمجلس عرف نقاط الخلل في الكلية و الجامعة وعلى أساسها وضع برنامجه ،و وضع أموراً في برنامجه الانتخابي شرع فيها و لكنها لم تتم.

وأخيرا التقينا بالمرشحة لمياء بطي قالت إنها رشحت نفسها بسبب المشاكل التي عانت منها و عانى الطلبة المحيطة بها ، و رغبتها في مساعدتهم،ورغبة منها في إثبات دور مجلس الطلبة،وأضافت أن برنامجها الانتخابي تمحور في حل المشاكل الذي يعانون منها طلبة الكلية ومنها التسجيل ،وارتفاع أسعار الكتب ،و صغر مختبرات الحاسوب للكلية ،و أضافت ان المنافسة بين المرشحين قوية بسبب عددهم الكبير،و أضافت ان الجامعة قدمت لهم المساعدة المطلوبة و التشجيع المطلوب ،و أكدت ان مجلس الطلبة مربوط بآمال الطلبة وأن حدود صلاحياته مرهونة بتواصل الطلبة معه .

بعد ها اطلعنا على أراء الطلبة للكلية حول الانتخابات،فأكدت الطالبة كلثم عيسى أنها ستشارك في الانتخابات لهذا العام،و ان الانتخابات لهذا العام جيدة جدا وتتمنى من المجلس الجديد ان يحقق نتائج أفضل من المجلس السابق التي لم ترى انجازاته على الصعيد الشخصي لها ، و كما تتمنى الفوز لزهرة ربيع في كلية أدارة الأعمال.

وأضاف نايف احمد انه سوف يشارك في انتخابات هذا العام ،و ان المنافسة قوية بين مرشحين ،وكما عاتب المجلس السابق بعدم تلبية مطالب الطلاب ،والاستماع لشكاوى الطلاب وتمنى ان يحقق المجلس الجديد الأفضل ،و توقع ان يفوز المرشح حسين بوشهري.

وأعرب الطالب حسن جميل عن مشاركته في انتخابات هذه السنة ،و أكد الطالب حسن ان الانتخابات الحالية أفضل من الانتخابات السابقة من حيث قوة المنافسة ،و تمنى ان يحقق المجلس الجديد نتائج أفضل من المجلس السابق الذي حقق القليل من انجازاته المرجوة و منها تسهيل عميلة التسجيل وتوقع لأحمد سلطان ان يفوز.

وأكدت الطالبة أميرة نوار أنها لن تشارك في الانتخابات لأن ليس لها أي انجازات تذكر في خدمة الطالب الجامعي ،و أنهم لا يستمعون لشكوى الطالب الجامعي،و ان الانتخابات الحالية مشابهه للانتخابات السابقة وليس فيها أي تغير ملحوظ ،و كما أنها لا تتوقع ان يحقق المجلس الجديد أي تقدم يذكر.

وأخيرا أعرب الطالب أحمد إبراهيم عن مشاركته في الانتخابات ،و ان الانتخابات الحالية مشابهه للانتخابات السابقة إلا ان التغير في الصور كان بشكل مكثف ،و انه لا يتوقع ان يحقق المجلس الجديد أي شيء وسيكون مثل المجلس السابق والسبب في اعتقاده لهذا التخلف إدارة الجامعة التعسفية و كذلك عدم وجود سياسة تقدمية ،و كان من توقعاته فوز زهرة ربيع ، حسين بو شهري ،احمد سلطان ، و عبد الحكيم الفردان.

وفي النهاية استطلعنا آراء المرشحين و برامجهم الانتخابية و الهدف من ترشيحهم ،و استطلعنا أيضا بعض آراء الطلبة فكان من بينهم المؤيد و المعارض لانتخابات المجلس، فرأينا في معظم الطلاب النظرة السلبية للمجلس و للانتخابات و يبقى السؤال ما هو سبب هذه النظرة السلبية و ماهي الحلول الممكنة للقضاء عليها قبل قدوم الانتخابات القادمة؟

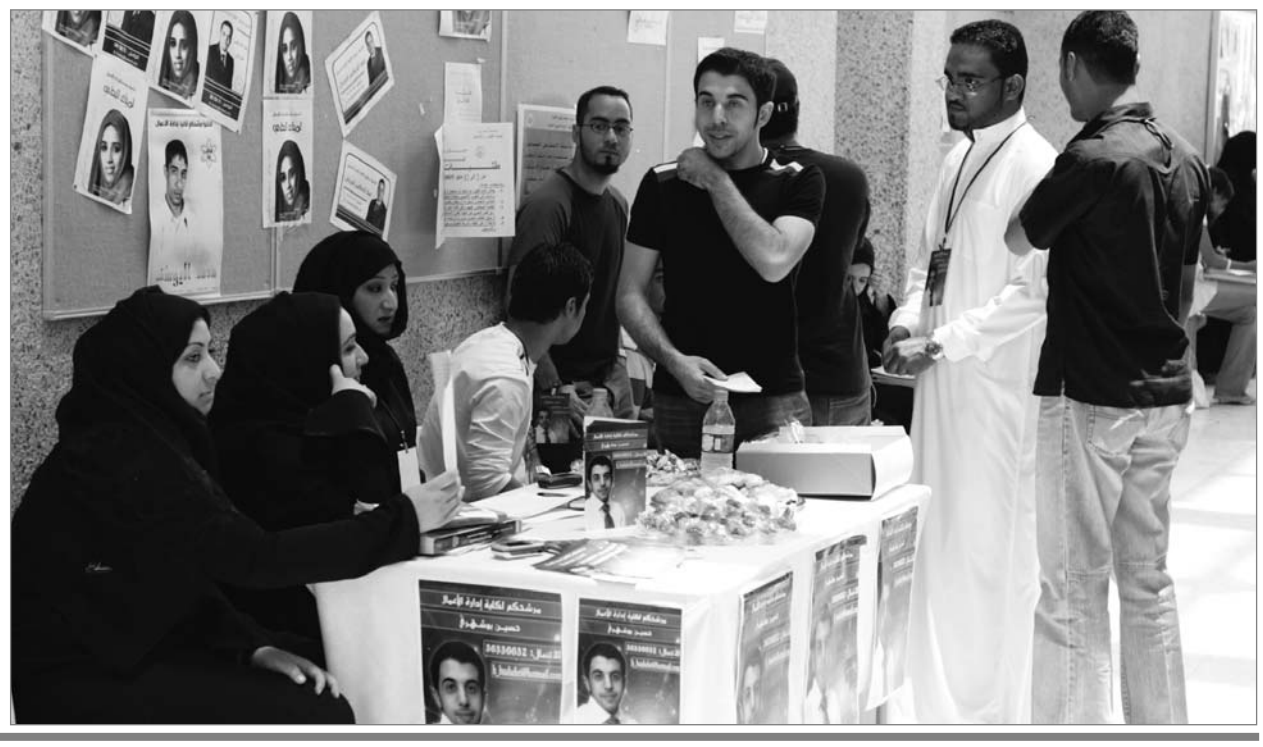

وزير الاعلام يوقع مذكرة تفاهم مع جامعة البحرين ويقدم مداخلته الفكرية حول تطوير القراءة والكتاب

متابعة : مهند سليمان ومريم أحمد
قسم الإعلام والسياحة والفنون

فى احتفالية هى الاولى من نوعها .. قام الدكتور محمد بن عبد الغفار وزير الاعلام ووزير الدولة للشئون الخارجية فى الثامن والعشرين من مايو الماضى بزيارة لجامعة البحرين حيث رعى حفل تكريم الطلبة المشاركين فى المهرجان الاعلامى الاول الذى نظمه قسم الاعلام والسياحه والفنون بالجامعه وذلك بحضور الشيخه الدكتورة مريم بنت حسن ال خليفة رئيسة الجامعه ونواب رئيسة الجامعه وعمداء الكليات وجمع غفير من طلبة الجامعة؟.

وقد بدأ الحفل بكلمة للاستاذ الكتور ابراهيم عبد الله غلوم عميد كلية الاداب رحب فيها بسعادة الوزير والقيادات الاعلامية والحضور ، مؤكدا على العلاقات القوية التى تربط بين جامعة البحرين ووزارة الاعلام وما تقدمه الوزارة من غرض للتدريب والعمل للطلاب ، ومشيدا بمذكرة التفاهم التى وقعها الوزير مع جامعة البحرين وقد اشار العميد الى ان؟ اللجنة المشتركة ومذكرة التفاهم ستساهم في تطوير طلبة الجامعة وقسم الإعلام والسياحة والفنون تحديدا علميا وعمليا، وان هناك آلية لتفعيل هذا التعاون .

وتعد مذكرة تفاهم هي الأولى من نوعها، وتهدف إلى توسيع آفاق التعاون بين الجانبين في البعدين الإعلامي والثقافي. وأكدت رئيسة الجامعة الدكتورة مريم بنت حسن آل خليفة أن الجامعة ستستمر في مد جسور التعاون مع المؤسسات العامة والخاصة في سبيل دفع مسيرة التنمية بالبلاد، ذاكرة أن مذكرة التفاهم هذه من شأنها أن تفتح آفاقا أوسع في مجالات التدريب واكتساب المهارات الإعلامية، والإنتاج الإذاعي، والأنشطة الثقافية ومجالات أخرى. وأشارت إلى أن توثيق العلاقة بين الجامعة ووزارة الإعلام هو توثيق لأواصر المجتمع الذي هو بحاجة إلى إعلام يتجاوب مع احتياجاته. ومن جانبه، ثمن الدكتور محمد عبد الغفار احتفاء الجامعة بزيارته التي تتوافق مع تكريمها للمشاركين في المهرجان الإعلامي السنوي الأول مضيفا أنه يتطلع إلى أن توضع هذه الاتفاقية موضع التنفيذ من خلال متابعة المعنيين في الوزارة والجامعة. وقال الوزير إن مفهوم الإعلام شهد تغيرا جذريا في السنوات الأخيرة وأننا إن لم نتحرك سريعا فلن نتمكن من تطويره. وأكد وزير الإعلام أن وزارته تريد أن تستفيد من الطاقات والخبرات الأكاديمية ورغبة الطلبة في اتجاه تطوير العمل الإعلامي.

وقد استهل وزير الاعلام لقائه المفتوح مع الطلاب بكلمة المشروع التنويرى الذى اطلقه من رحاب الجامعة وهو مشروع (نشر الكتاب والقراءة) ، مشيرا الى أن المشروع يأتي انطلاقا من جوهر المشروع الاصلاحى الرائد الذي دشنه حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المفدى من اجل الانفتاح السياسى والتحديث الثقافي والاجتماعي والبناء الديمقراطي.

واضاف بأنه سيكون بمثابة الدعامة المعرفية لسياستنا الوطنية ومن اجل تنمية هذه الصناعة الثقافية التنموية بتوفير الوصول الى مجتمع المعرفة وتنمية عادات القراءة كمصدر للابداع والثراء الروحي وللثقافة والمعرفة تحت شعار (اقرأ اليوم تتقدم غدا وتنهض من جديد).

واكد د. عبدالغفار ان هذه المبادرة تهدف الى حفز الابداع الادبي والى توفير المناخ الاقتصادي والاجتماعي ووضع الخطوط والاساليب المواتية والمساعدة للنشر ولفنون الطباعة وتشجيع تجارة الكتب وتوزيعها وتحديث المكتبات وتطبيق اطار قانوني يشمل كل الاجراءات المتعلقة برواج الكتاب.

وقبل بداية الحفل وقعت وزارة الاعلام وجامعة البحرين على مذكرة تفاهم بينهما لتعزيز مجالات التعاون بين الجانبين فى المجالات الاعلامية والثقافية .

وتنص هذه المذكرة على التعاون فى مجالات التدريب وتطوير الموارد البشرية والدراسات والبحوث والانتاج الاذاعى والتلفزيونى والاعلامي اضافة الى مجالات اخرى فى العمل المشترك .

و تم الاتفاق على تشكيل لجنة مشتركة من وزارة الاعلام وجامعة البحرين لدراسة مجالات التعاون المشترك ووضع الاليات اللازمة لتنفيذها .

واشتمل برنامج الحفل كذلك على عرض لفيلم قصير من انتاج طلبة قسم الاعلام تضمن اجراء مقابلات شخصية مع طلبة القسم والخريجين حيث استعرضوا الخطوات التطويرية التى شهدها قسم الاعلام من خلال عملية التحديث الشاملة في الخطط الدراسية واستخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية تماشيا مع التطورات الهائلة الذي يشهده الاعلام العالمي .

وقال رئيس قسم الاعلام والسياحة والفنون د. حسام الرفاعي ان تكريم الطلبة يأتي تتويجا للمجهودات التي قاموا بها خلال المهرجان، اذ تصدوا للعمل في جميع مراحله ابتداء من الاعداد وتحضير المعدات اللوجستية، مرورا بالاخراج، وانتهاء بالتنفيذ . يذكر ان فعاليات المهرجان انطلقت في الخامس والعشرين من شهر ابريل الماضي، واستمرت حتى السابع والعشرين من الشهر ذاته، وذلك تحت رعاية رئيسة الجامعة، وشملت الفعاليات على عقد ندوة وورش عمل لطلبة واساتذة من قسم الاعلام والسياحة والفنون، وعرض عمل مسرحي. وفى نهاية الحفل قام الوزير بتكريم نحو ١٠٠ من الاساتذة و الطلبة وبحضور الشيخة الدكتورة مريم بنت حسن آل خليفة رئيسة الجامعة ونواب رئيسة الجامعة وعمداء الكليات قام الوزير وقد أثنى الوزير على ما بذلوه من جهد اعلامي كان له اثره في نجاح المهرجان الاعلامي الاول الذي نظمته الجامعة .

تكريم المشاركين فى المهرجان الإعلامى

حرية الإعلام تجسيد لحرية الرأي والتعبير

في تمام الساعة الثانية عشرة حتى الثانية ظهرا من مثل اليوم جاءت ندوة الإعلام والممارسة البرلمانية والديموقراطية بالقاعة ٤٧بمقر الجامعة بحضور كل من علي أحمد نائب رئيس مجلس الخدمات بمجلس النواب وعضو مجلس الشورى والكاتب الصحفي إبراهيم بشمي والدكتور عبدالله عبدالرحمن يتيم رئيس مجلس إدارة صحيفة الوقت (تحت التأسيس) ووكيل وزارة الإعلام للمطبوعات والنشر. وقد أشرف على هذه الندوة أعضاء اللجنة التنظيمية للمهرجان. وتناولت الندوة درس حرية الصحافة وحرية المواطن وحرية الطباعة والنشر وحرية المعلومات ومصادرها وتشجيع الاستثمار في مجال الإعلام وكيفية المحافظة على استقلالية الإعلام وتزكزت الندوة على أربع محاور وهي:

ملامح الخطاب الإعلامي وانعكاساته على المجتمع والإعلام البرلماني.

البرامج والآليات التي وضعها الإعلام البحريني لمواكبة المرحلة الراهنة.

طبيعة العلاقة بين مجلسي النواب والشورى ووسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمطبوعة.

التشريعات الإعلامية في المرحلة الراهنة.

وفي المحور الأول أكد الدكتور علي أحمد عضو مجلس الشورى أن حرية الإعلام تحسد حرية التعبير والمستوى الذي بلغته مسارات التحول الديموقراطي في البلاد والمجتمع على حد سواء. ويرى الدكتور علي أحمد أنه لكي تتمتع وسائل الأعلام بالحرية المسئولة من الضروري أن تتوافر معايير رقابة دون التدخل في شؤون واستقلالية تلك الوسائل ودون تأثير من

الحكومة أو القطاع الخاص عن طريق الإعلانات وحرية الوصول إلى المعلومات والسماح لجميع الأصوات بالتعبير عن نفسها من خلال وسائل الإعلام المتعددة. ولعل المعيار الأهم هو أن تعكس الوسائل الإعلامية الأفكار والآراء المختلفة التي تتفاعل داخل المجتمع البحريني وأن يكون انتقائية في عملها أو منحازة إلى جهة دون أخرى سواء كانت تيارات أو حكومات أو قوى مختلفة في المجتمع. وأضاف أن تلك الأصوات لا يجب إن تكون معاول هدم كما أن أي مجتمع لا يمكن أن يكون كما ديموقراطياً إلا إذا كانت وسائل الإعلام والمجتمع بجميع ملوناتهم يعلمون حقوقهم وواجباتهم بالالتزام بالقوانين.كما أنه لا يمكن لأي مجتمع أن يعطي حقوقا لمواطنيه دون تعريفهم بواجباتهم. إن الإعلام الحر الذي يشكل أداة البناء والنقد والتوعية هو سلاح الموارد ومحوره. ولعل أفضل السبل وأقواها لتحقيق مجتمع ديموقراطي يدافع عن حقوقة ويصونها منفتح الأفكار والآراء المتعددة والمتباينة معمق لمفهوم الديموقراطية ومرسخ لممارستها حيث لا توجد حرية واستقلالية وحيادية مطلقة ثم ركز على وجوب الالتزام الصحفي بالحيادية. أما في المحور الثاني فقد ذكر الدكتور علي أحمد أن البرامج والآليات التي وضعها وصاغها الإعلام البحريني مواكبة للمرحلة الراهنة. وأن التشريعات تحفظ الحقوق من خلال صياغة هذه الأفكار إلى قوانين وأن النموذج في الإعلام الحكومي لا يقتصر فقط على دولة ولكن أيضا على شريحة المجتمع ككل شريطة أن تترك للمجتمع حرية المشاركة. أما المحور الثالث فرأى الكاتب الصحفي إبراهيم بشمي أن المؤسسات التشريعية ليست سلطة مطلقة و أن البحرين سوف تشهد حرية الصحافة من خلال تطور الصحافة كصناعة، وأشار الدكتور علي أحمد في نفس هذا السياق أن الخصخصة لها دور في الدول المتقدمة وأن رؤوس الأموال هي التي توجة موقف الحكومة وهو ما يمثل أحد السلبيات مضيفا أن مجمعاتنا صغيرة وتحتاج إلى دراسة لدمج القطاع الخاص وإقرار نموذج جديد.وفي تناوله للمحور الرابع والأخير يقول الدكتور عبدالله عبد الرحمن إن عمل الميثاق الوطني يجب أن يخض لدراسة تلافي النواقص وأن تطور الخطاب الأهلي لا أحد يرضى به وأن قانون الطباعة والنشر سوف يخضع لتعديل. وفي الختام أشار الدكتور علي أحمد أن الإعلام لا يتغير بين ليلة وضحاها فهو بحاجة إلى وقت، وأن قانون المطبوعات جزء من الكل ويؤكد على وجوب ممارسة القوانين والحوار للوصول إلى إعلام جيد.

شارك في تغطية المهرجان
طلاب مقرر ٤١٦ وهم:
زينب جعفر–خديجة الخاجة–ريم المعالي
وفاء حسين–مروة مبارك
شيماء علي–جليلة شبر.

إتفقوا على أهميتها واختلفوا حول تقييمها

عميد كلية الآداب: صوت الجامعة فضاء إبداعي تطوعي لكل الطلاب

عصمت الموسوي: جريدة صوت الجامعة مادة خام ليس إلا..

د. جمال عبدالعظيم : الجريدة حقل تدريبي وثمرة حقيقية لجهود الطلاب..

وفي مثل توقيت هذه الندوة جاءت ندوة تقييم جريدة صوت الجامعةس بقاعة ٤٧ بمقر الجامعة الصخير شارك في هذه الندوة كل من الأستاذة عصمت الموسوي الكاتبة الصحفية في جريدة الأيام والدكتور جمال عبدالعظيم.

ابتدأ الندوة الدكتور جمال عبدالعظيم الأستاذ المساعد بقسم الإعلام والسياحة والفنون بنبذة تاريخية مبسطة عن ولادة صوت الجامعة ثم انتقل إلى الجوانب الرئيسية الثلاثة لإنشاء الجريدة وهي: البعد الإداري التنظيمي، والجانب الطلابي، والجانب القانوني موضحا أن الجريدة معتمده على كادر بشري طلابي أساسه من تخصص الصحافة وبمشاركة طلاب الشعب الأخرى كالعلاقات العامة والإذاعة بالإضافة إلى الوسائط المتعددة ويشير أن فلسفة الجريدة فلسفة فكرية تقوم على الأهداف التالية:

تنمية القدرات الإعلامية الفكرية للطالب.

أن تكون جريدة صوت الجامعة موقعا تدريبيا شأنها شأن أي مكان يذهب الطالب للتدرب فيه.

أنها نافذة للمجتمع الجامعي أي أنها تمثل انعكاساً لأراء الأساتذة والطلاب.

التطرق إلى القضايا النقدية باعتبار أن أسلوب النقد هو من أهم الأساليب المتبعة للتطوير.

تغطية الصورة الحقيقية للجامعة.

التركيز على مشكلات الطالب وهمومه بمختلف المستويات.

وأكد الدكتور جمال أن الجريدة حقل تدريبى وثمرة حقيقية لجهود الطلاب و أن الطلاب يساهمون في الجريدة سواء في الجانب التحريري أو الجانب الإشرافي و الإداري أو متابعة عملية الإنتاج. وقد أشار الدكتور جمال إلا أن الصحيفة ليست إشراقة كاملة بل هي تجربة تحتمل الصواب والخطأ فهناك عوائق كثيرة تقف حائلا أمام صوت الجامعة أهمها عدم وجود كادر تحريري بشكل ثابت، وظروف المؤسسة التعليمية من أيام امتحانات وأجازات، عدم وجود إمكانيات أرشيفية، وكذلك تفاوت القدرة على تحمل المسئولية من قبل الأساتذة

أو الطلاب.وفي حديثة عن المسألة التنظيمية للجريدة أشار الدكتور جمال إلى وجود هيكل إداري مكون من اثنين من الأساتذة أحدهما يشرف على التحرير والثاني على الإخراج أما أقسام الجريدة فيتولى رئاستها الطلاب ومن يرأس الطلاب هما المدير الفني للعملية الإخراجية ومدير تحرير من الطلاب أنفسهم. أما جدول إنتاج العمل بجريدة صوت الجامعة فهو يبدأ بترتيب زمني لضمان صدور العدد في الوقت المناسب. فمن أول الشهر يعقد اجتماع بين الأقسام المختلفة والمشرفين عليها ثم يتم وضع تصور للعدد الجديد الذي سوف ينتج وفي السابع من الشهر ذاتة يعقد اجتماع للأساتذة من المشرفين على هذه الأقسام لشرح الموضوعات المقترحة، ومن السابع إلى التاسع من الشهر ذاته يتم تنفيذ الموضوعات، ومن التاسع إلى العاشر يتم تسليم الموضوعات إلى مدير التحرير، وفي العاشر على الخامس عشر من الشهر يتم الإخراج الفني، وأما الخامس عشر إلى السابع عشر من الشهر نفسة يتم فيه عملية التدقيق اللغوي وآخر خطوة تكون في اليوم الثامن عشر إلى الرابع والعشرين من الشهر حيث تتم المراجعة النهائية وإجراء التعديلات وعرض الموضوعات على رئيس التحرير إلى أن يتم أخذ الموافقة النهائية عليها.

ومع الكاتبة عصمت الموسوي كانت لنا وقفة ثانية في هذه الندوة حيث أشارت إلى وجهه نظر الصحافة المحلية لصحيفة صوت الجامعة معتبرة أن تجربة صوت الجامعة تتيح فرصة للتدريب والتعليم وأضافت أنها عبارة عن مطبوعة متواضعة فيها العديد من الأخطاء اللغوية مبينة أنها ترى في الصحيفة مادة خام لم تراجع فهي عبارة عن حصيلة أراء من هنا وهناك، وأنها لم تر مساهمات الاكاديمين ولا من الصحفيين من خارج الجامعة وأضافت أن على الجامعة تخصيص مقابل رمزي مادي كدعم للطلاب لحثهم على الجودة في كتاباتهم وأخيرا نصحت الكاتبة الطلاب بعدم الاكتفاء باللغة العربية فقط بل الإطلاع على الصحف الأجنبية التي ترتكز في سياستها الصحفية على دعائم لاتقبل الخطأ.ثم تداخل الدكتور إبراهيم عبدالله غلوم عميد كلية الآداب مشيرا إلى أن الهدف من تأسيس الجريدة هو التدريب العملي للطلبة في الفضاء الطلابي وهذه الجريدة ليست ربحية أو سلعية لذلك لا تحتوي على إعلانات مثل الجرائد اليومية. أما مسألة تقاضي مكافئة فيناقض فكرة الاستفادة من التدريب فالعمل في الصحيفة عمل تطوعي مفيد دون الحصول على مقابل مادي، ويعتبر عمل الطلاب في هذا المجال جزءاً من مقرراتهم الدراسية وبالتالي هم يحصلون على درجة النشاط في موادهم، مع الاستفادة من الكتابات التي يقومون بها،أما بالنسبة للأخطاء اللغوية في جريدة صوت الجامعة فإنه من الطبيعي للطالب أن يقع في هذه الأخطاء لأنه في طور الخطأ والصواب. ونحن نلاحظ أن في الجرائد اليومية أخطاء لغوية وأحيانا في المانشيتات. ونحن نؤكد أن الجريدة هي عبارة عن حركة تطوعية يطلق فيها العنان لإبداع الطلبة في قسم الإعلام ومن الممكن بعد سنتين من إصدارها والتمرس في العمل فيها أن نحاسب أنفسنا على الأخطاء الواردة بها حيث إنها لازالت في طور البداية .

الإعلام الإلكتروني في البحرين.... آفاق وتحديات

الإعلام الإلكتروني في البحرين محدود ويقتصر على الجرائد فقط

أما اليوم الثاني للمهرجان الذي كان يوم الثلاثاء الموافق ٢٦ابريل ٢٠٠٥ في تمام الساعة التاسعة حتى الساعة الحادية عشرة بقاعة ١١٧– ١ بكلية الآداب فقد بدأ بندوة الإعلام الإلكتروني للأستاذ وحيد البلوشي أمين سر جمعية الإنترنت حيث تحدث عن تجربته ضمن فريق العمل الذي وضع جريدة الأيام على الموقع الإلكتروني حيث أتاحت هذه الخطوة للعديد من الناس الفرصة لقراءة الجريدة، وعن المحتوى الإلكتروني في البحرين.

وأشار البلوشي إلى إن المواقع الإلكترونية في البحرين تنقسم إلى عده أقسام منها المواقع الحكومية وأغلبها فاشل لأنها لا تقدم المعلومات والخدمات المطلوبة لمتصفح الموقع، ومواقع المؤسسات والشركات الخاصة والتي تقوم بعرض دعائي لهذه الشركات، والمواقع الشخصية كالمنتديات وتعتبر هذه المواقع أشهر من المواقع السابقة لأنها تحدث تفاعلاً كبيراً بين المتصفح والموقع ، قائلا إن المواطن يبحث ويحتاج إلى خدمات وإن أغلب المواقع الإلكترونية لا تقدم خدمات باستثناء بعض المواقع المحدودة التي لها تجارب مشرفة كموقع وزارة الصناعة والتجارة وهو موقع حيوي يقدم خدمات بالدرجة الأولي لمتصفح الموقع.

وأوضح أن الإعلام الإلكتروني في البحرين لا يزال محدوداً ويقتصر على الجرائد فقط ولا يشمل وسائل الاتصال، وقد شبه قارئ شبكة الإنترنت كالسائق الذي يمر على الشارع ويلتقط المعلومة بسرعة فائقة على الرغم من أن قارئ الانترنت يختلف اختلافا كليا عن قارئ المطبوعة. وأن هناك أزمة في المحتوي الإلكتروني في البحرين وأن المواقع الإلكترونية يجب أن لا تعتمد على الجرافيكس بل يجب أن تحتوي على المعلومات التي تفيد متصفح الموقع حيث إن المتصفح يقصد الموقع بغرض الحصول على خدمات ومعلومات.وتطرق حاتم

الصريدي الأستاذ المساعد بقسم الإعلام والسياحة والفنون في المحور الثاني عن الصحافة العربية على الإنترنت وأزمة المحتوي الإلكتروني.بين مراحل تطور المواقع الإلكترونية على الويب وقال إن الصحيفة الإلكترونية كانت في بداياتها في شكل قالب صور، وبعدها تم إدخال العناوين الأساسية والافتتاحية على الموقع الإلكتروني، ومن ثم أصبحت المواقع الإلكترونية بوابة إعلامية كونها ضمت العديد من العناوين الأساسية والخدمات والبريد الالكتروني. أما في الجيل الرابع فقد حدثت ثورة نوعية من خلال استخدام الوسائط المتعددة أضافه إلى تحديث الأخبار بصورة متسمرة كلما حدث طارئ.

وأوضح الصريدي الخصائص التي تميز صحافة الإنترنت عن الصحافة المكتوبة حيث في صحافة الإنترنت يتم تحديث الخبر من قبل محرري الويب، وهناك مساحة لا نهاية لها من المعلومات على عكس الصحافة المكتوبة، وسهولة نشر الخبر إضافة إلى انخفاض التكاليف.

وبين أن واقع الصحافة العربية على الإنترنت شهد عدة نقلات نوعية وان معظم الصحف العربية تحولت إلى بوابات إلكترونية مما يتطلب بذل جهود أكبر لتحديث المواقع الإلكترونية، و الارتباط الوثيق بمحتوي الصحيفة الورقية وأن عدداً قليلاً من المواقع الإخبارية لا تعتمد عليها، إضافة إلى غياب الخدمات الفورية مثل الحصول على معلومات عن طريق الهاتف، قائلا إن هناك أزمة في المضمون الإلكتروني ومن أسبابها صعوبة إقناع أصحاب القرار بضرورة مواكبة أشكال الإعلام الإلكتروني المتطور، والاستثمار المكلف في نظر بعض الصحف لأن النتائج ليست فورية، و غياب استراتيجية الصحيفة بصورة واضحة للمواقع الإلكترونية باستثناء بعض الصحف مثل صحيفة الحياة والشرق الأوسط، ومن أهم هذه الأسباب غياب صحفيين متخصصين في الإعلام المكتوب وسيطرة شركات تقنية المعلومات على إدارة المواقع الإخبارية الإلكترونية.وحاور كمال الغربي الأستاذ المساعد بقسم الإعلام والسياحة والفنون في المحور الثالث عن التلفزيون عبر الويب وتطوير المضمون وحدود التقنية.حيث أشار إلى العديد من الأمور التي تميز الفيديو عبر الإنترنت ومن أهمها تعدد الوسائط، والتفاعلية إذ يسمح بالتفاعل الحقيقي مع المتلقي في شكل حوار مباشر مثلا، والتخزين حيث إن كل البرامج موثقة ومخزنة ويمكن الحصول عليها عند الطلب، وأوضح الفرق الجوهري بين التلفزيون التقليدي والفيديو عبر الإنترنت، ففي التلفزيون التقليدي يمكن لأي شخص الحصول على كم هائل من المعلومات في المنزل دون تعب، إما الفيديو فيقوم على مبدأ الاختيار أو منطق السحب، أي يختار المتلقي البرنامج أو المعلومة التي تهمه بالدرجة الأولي والمتلقي هو من يبحث عن المعلومة التي تهمه.

وتناول المحور الأخير الأستاذ فهد الشهابي رئيس العلاقات العامة بمجلس النواب والذي تحدث عن تجربة مجلس النواب مع الإعلام الإلكتروني، حيث أكد أن المواقع الإخبارية تشرف عليها شركات تقنية المعلومات.وأشار إلى إن موقع مجلس النواب في تطوير مستمر، وأن موقع مجلس النواب يسعى بالدرجة الأولي إلى تقدم خدمات لكافة فئات المجتمع، وأن للموقع أرشيفاً كاملاً يضم كل القرارات والبيانات وكل ما يهم المتصفح. وبين وجود منتدى سيتم إعلانه قريبا ويتضمن هذا المنتدى جميع الأمور المتعلقة بالبرلمان، ويقدم هذا الموقع عدة أفكار جديدة منها استطلاع الرأي الإلكتروني وأخذ فكرة عن رأي الجمهور في بعض القضايا المتعلقة بالمجتمع والتي تهم الشرائح المختلفة من المجتمع البحريني، ما يساعد مجلس النواب في معرفه الآراء المختلفة لدي هذا الجمهور بين مؤيد ومعارض.

الوسائط المتعددة تنظم ورشة عمل لقواعد تصميم الصحف الإلكترونية

كتب: وليد الشيخ – قسم الإعلام والسياحة والفنون

نظمت شعبة الوسائط المتعددة بقسم الإعلام والسياحة والفنون يوم الاثنين الموافق ٢٦ أبريل ٢٠٠٥ ورشة عمل بعنوان قواعد تصميم الصفحة الرئيسية للصحيفة الإلكترونية.

وتأتي هذه الورشة التي أشرف عليها د. حاتم الصريدي الأستاذ المساعد بالقسم وبمشاركة ١٢ طالباً وطالبة من شعبة الوسائط المتعددة ضمن فعاليات المهرجان السنوي الأول للقسم.

وقد بدأ د. الصريدي مشرف الورشة بتعريف المشاركين من الطلاب على أهم قواعد تصميم الصفحة الرئيسية للصحف الإلكترونية، متخذاً من جريدة صوت الجامعة مثالاً تطبيقياً لذلك.

كما أشار د. الصريدي في معرض حديثه إلى أبرز الفروقات بين النسخة المطبوعة والنسخة الإلكترونية من الناحية الفنية الإخراجية والمضمونية المتمثلة في أشكال معالجة النصوص المعدة للاستخدام على الويب.

بعدها بدأ الطلاب المشاركون في الورشة بتصميم الصفحة الرئيسية لجريدة صوت الجامعة على مدى ساعتين متواصلتين في أجواء تنافسية وإبداعية خلاقة.

وقد حضر فعاليات هذه الورِشة أ. وحيد البلوشي أمين سر جمعية البحرين للإنترنت الذي حفز الطلاب على بذل المزيد في تخصصهم الحديث –الوسائط المتعددة–.

يذكر أن أ. البلوشي قد كان أحد المتحدثين في ندوة الإعلام الإلكتروني في البحرين.. آفاق وتحديات والتي نظمتها شعبة الوسائط المتعددة ضمن فعاليات المهرجان كذلك. وفيما يتعلق بنتائج الورشة، فقد أحرزت الطالبة سارة عبد الأمير (تخصص الوسائط المتعددة) جائزة المركز الأول عن أفضل عمل طلابي في هذه الورشة، أما المركز الثاني فقد كان من نصيب الطالبة أميرة صالح من التخصص نفسه.

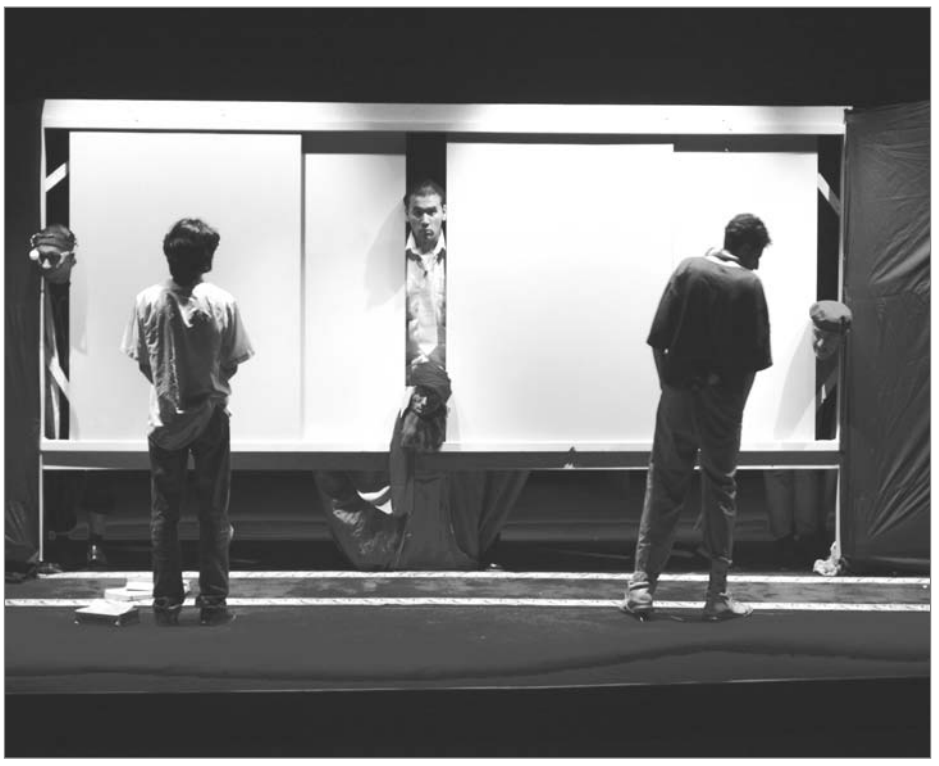

حنظلة وشخصيتهُ المنقادة

قبيل انقضاء هذا اليوم اختتم المهرجان أول أيامه بمسرحية حنظلة التي كانت في الساعة الثانية حتى الساعة الثالثة والنصف بقاعة الشيخ عبدالعزيز من تأليف سعد الله ونوس وإخراج إبراهيم خلفان ونخبة من الممثلين وهما محمد عبدالله، وصادق الشعباني، ومحمود الشيخ، وأيمن القفاص، وجمانة التيتون وحسين علي ومحمود الصفار حيث كان الهدف العام للرحلة في شخصيته الساذجة التي تنتقل بها حول حلقة مغلقه دون أن يكتشف بأنة إنسان يدور حول النقطة نفسها ألا وهي شخصيته المنقادة.

المشاركون فى ورشة عمل العلاقات العامة

غالبية مؤسسات العلاقات العامة في البحرين لا تطبق الإدارة الحديثة

تحت عنوان العلاقات العامة بين التقليدية وما بعد الحداثة قدم الدكتور راسم الجمال مشاركة مع الدكتور خيرت عياد ندوة بهذا العنوان وكانت في الساعة الواحدة إلى الثالثة بقاعة ١١٧-١ بمبنى كلية الآداب بداية يشير الدكتور راسم الجمال أن الرسالة هدفها تسويقي وهي عبارة عن دمج العلاقات العامة داخل النظام التسويقي ككتلة واحدة ، وأن في بداية عام ١٩٩٧م نأت اتجاهات حديثة تقلب العلاقات العامة ولم يتبلور بشكل نهائي حتى الآن .

ويضيف الدكتور راسم جمال أن هناك تحولات حديثة وتقسم إلى قسمين:

تحولات أكاديمية علمية:

ظهرت اتجاهات ما بعد الحداثة تطرح الأفكار والتحول من إدارة الاتصال بالمنظمة إلى إدارة العلاقات ذاتها والمدرسة التقليدية تركز على كيفية إنشاء علاقة مع الجمهور.

تحولات مهنية في ممارسة العلاقات:

وهي عملية إدارة سمعة المنظمة منذ عام ٢٠٠١م تعكس هدفاً استراتيجياً وهو بناء سمعة للمنظمة وظهر لدينا في بريطانيا العلاقات العامة التسويقية، وعلى الرغم من هذا التحول إلا أن المهنيين لا يستطيعون توظيفه علميا.

ويؤكد الدكتور راسم الجمال أن مدرسة ما بعد الحداثة بدت ١٩٩٧ م كتابتها الأولى ، وهي في الأساس نقد للعلاقات العامة وأن العلاقات العامة لا تفيد في تكوين علاقات اجتماعية إنما تخدم الإتلاف المسيطر بالمجتمع.

ويرى أن هناك علاقة خطية بكل مكونات العلاقات العامة وأن العلاقات العامة بشكلها الحالي لا تفيد المجتمع بل وتخدم أيدلوجية معينة في المجتمع وأن العلاقات العامة تتجاهل التركيبات الداخلية والاجتماعية التي تدخل فيها وليس لهم قوة ذاتية كوظيفة واستخدم منهج جديد.

أما الدكتور خيرت عياد الأستاذ المساعد بقسم الإعلام والسياحة والفنون فقد قدم دراسة استطلاعية على أقسام العلاقات العامة في المؤسسات الحكومية والخاصة في المملكة .

وقد تمت الدراسة على ١٨ مؤسسة: ١٠ مؤسسات خاصة و٨ مؤسسات حكومية.

أهم أهداف العلاقات العامة في المؤسسات البحرينية:

إظهار الصورة الحسنة والسمعة الطيبة للمؤسسة.

تأكيد المكانة المتميزة للمؤسسة.

تحقيق الترابط بين العاملين في المؤسسة.

دعم الجهات الخيرية.

أهم أنشطة العلاقات العامة في المؤسسات البحرينية:

الاتصال بوسائل الإعلام وتقييم التسهيلات لها والمشاركة في تحديد السياسة الإعلامية.

استقبال وتوزيع وإعداد الدعوات للقضايا المختلفة .

إصدار المطبوعات من مجلات ونشرات.

إقامة الندوات والمؤتمرات.

تلقي الشكاوى.

قيام الإحتفالات.

إجراء البحوث:

لا يتم إجراء البحوث في غالبية المؤسسات.

البحوث والرصد يعني متابعة ما ينشر ويذاع في وسائل الإعلام وعمل تقرير.

القيام بالتخطيط:

لا توجد خطط واضحة ومضمونة لأقسام العلاقات العامة.

مفهوم لتخطيط غير واضح ومضمون.

أقسام العلاقات العمة والعاملين فبه:

يوجد قسم للعلاقات العامة في أغلبية المؤسسات.

تتبع العلاقات العامة إدارة التسويق في غالبية المؤسسات الخاصة.

طبيعة العلاقة مع الإدارة العليا غير واضحة.

متوسط عدد العاملين في أقسام العلاقات العامة من ٣- ١٤.

المؤهل الجامعي الأكثر للعاملين في إدارة الأعمال.

الملاحظات العامة:

عدم وجود أهداف واضحة وعدد للعلاقات العامة.

غياب عنصر البحوث والرصد في العمل.

غياب عنصر التقويم والأنشطة.

الخلاصة:

إذا كانت ممارسة العلاقات العامة في المؤسسات البحرينية تتجه إلى التقليدية أكثر فهذا هو الحال في بقية الدول العربية. الممارسة التقليدية للعلاقات العامة في الدول العربية وهي انعكاس لمجال عام وبيئة يغلب عليها التقليد في التفكير والممارسة.

وفي نهاية الورشة فتح باب النقاش والأسئلة بين الطلبة والطالبات مع المتحاورين.

سؤال صعب نُوقش فى ورشة مريحة :

هل من الصعب قياس مستوى الجودة فى صناعة الضيافة؟

فى اليوم الثانى للمهرجان وفي الساعة الحادية عشرة حتى الساعة الواحدة بقاعة ١١٧-١ بمبنى كلية الآداب جاءت ورشة قياس الجودة في صناعة الضيافة للدكتور حسن شريف الأستاذ المشارك بقسم الإعلام والسياحة والفنون .

وتناقش ورشة العمل الطرائق والأساليب المختلفة التي تساعد في فهم، وتعريف، وقياس معايير الجودة في مجال الخدمات السياحية.

وقال حسن شريف إن مستوي الجودة في مجال الفنادق وقياس مستوي الجودة صعب تحقيقه لأن قياسه يجب أن يكون خالياً من العيوب، وأوضح تعريف الجودة بأنها تقدم منتجات وخدمات للعملاء، وفقا لمواصفات تلبي احتياجاتهم، وبالرغم من أن مسوقي المنتجات قاموا مسبقا بتعريف وقياس مستويات الجودة بدرجة عالية من الدقة على أنها الالتزام بالمعايير والتخلص من كل مظاهر الخلل والعيوب الداخلية والخارجية، إلا أن مسوقي الخدمات يجدون صعوبة كبيرة في التفهم والتحكم في مستوي الجودة.

و إن منشأ تلك المشكلة يرجع إلى طبيعة الخدمات غير الملموسة واللامادية. وعلاوة على ذلك، فإن تقديم الخدمات خاصة في المجالات ذات العمالة البشرية المكثفة مثل الفنادق وخطوط الطيران تفاوت بسبب مهارات العاملين ونوعية العملاء، وكذلك باختلاف أوقات الخدمة.

وتتركز صعوبة قياس جودة الخدمة في ما يسمى بالمحور التعبيري لخدمة، وهو الشق الذي يرمز لنواحي اللامادية والشعورية الخاصة بمستوي الخدمة، والذي له التأثير الأكبر في تكوين صورة الجودة وفي التأثير على سلوك المستهلك.

وذكر شريف أربع مواصفات رئيسة تميز الخدمات عن السلع وهي إنها مادية أي أنه لا يمكن التعرف عليها قبل استخدامها، ولا يمكن الفصل بين مقدم الخدمة ومستهلكها، إضافة إلى أنها متغيرة من خلال مستوي الجودة فغالبا تتغير من موظف إلى أخر ومن وقت إلى أخر، وأخيرا وليس آخراً لها عوامل مخاطرة وذلك لعدم التعرف على مدى جودتها.

وتوسع الدكتور في توضيح الصفات السابقة وذلك عبر إعطاء الأمثلة المختلفة، وبين أن اللامادية للخدمة تكون من خلال عدة أمور من ضمنها المزيج التسويقي الذي يتكون من بعض النقاط الرئيسية التي تتمثل في السعر، والمكان، والسلعة، والترويج، وهناك بعض النقاط الإضافية وهي الناس، وتقديم الخدمة نفسها، والديكور الداخلي.

وأشار د. حسن إلى وجود متغيرات كثيرة تحدث للشخص عند التعامل مع الخدمة، وتم ذلك عبر طرح عدة أسئلة تقوم على أساس هذا المحور منها ماهي اللحظات الحرجة التي يتعرض لها الشخص عند طلب الخدمة؟، وماهو التوقيت المناسب لاستخدام الخدمة؟، ومن هم المشاركون في تأدية الخدمة؟، وماهي الاحتمالات التي يمكن أن يتعرض لها الشخص في حالة انتظار ه للخدمة

هل بدأ عصر الصورةوأنتهى الكتاب كمعيار للثقافة؟

الصورة أداة رئيسية للتواصل والتأثير في الآخر

استهل المهرجان أعماله بورشة تحت عنوان ثقافة الصور الإعلانية قدمها الدكتور المعز بن مسعود في القاعة رقم ١١٧- ١ بمبنى كلية الآداب.

وقد حضر الورشة عدد كبير من طلبة قسم الإعلام إلى جانب بعض أساتذة القسم، وبعض رجال الصحافة والإعلام.هدفت هذه الورشة إلى معايشة الكم الكبير من الإعلانات وتوجه الكثير من المعنيين إلى بث إعلاناتهم عبر التلفزيون.عرض الدكتور في الورشة عدة مواضيع منها كيفية قدرة المشاهد على اتخاذ القرار المتكامل بشأن إي منتج.بعدها طرح أهم العناصر المساعدة على فهم ثقافة الصورة الإعلانية والتي تمثلت ب:

١-أسلوب صياغة القصة الإعلانية.

٢-لغة الرسالة الإعلانية.

٣-المؤثرات الفنية والإبداعية.

٤-مضمون الشعارات.

٥-القيم الضمنية الموجودة في المضمون الإعلاني.

كما أشار الدكتور إلى أنواع الرسائل الإعلانية التي تضمنت:

١-الرسائل الإخبارية.

٢-الرسائل القائمة على الجدل.

٣-رسائل تستخدم الدوافع السيكولوجية.

٤-رسائل تستخدم الأمر.

تم خلال الورشة عرض فقرات إعلانية لبعض المضامين التجارية وغير التجارية وقد تم المقارنة بينهما.

وفي النهاية تم فتح باب الحوار والمناقشات للطلبة المشاركين وقد استغل الطلبة ذلك في طرح استفساراتهم إشباعا لفضولهم العلمي وتم عرض فقرة إعلانية تلفزيونية غير تجارية ليتم تحليلها وتفسير مضمونها من قبل الطلبة المشاركين في الورشة.

كتب: زينب بو حسان–عمار الطويجي
قسم الإعلام والسياحة والفنون

رؤية أساتذة الإعلام:

أبرز ملامح المهرجان هو إشراك الطلاب في جميع المراحل والفعاليات

بإعتبار ان الأساتذة هم العمود الفقري لبناء اي جسم للطلاب وباعتبارهم الضوء الاخضر الذي من خلاله يرون الطلبة صحة ابداعاتهم التي جاءت في المهرجان حول تجربة المهرجان في دورته الاولى كيف كانت نظرتهم له وماذا يطمح الأساتذة من المهرجان في دورته الثانية.

نبدأها مع **الدكتور حسام رفاعي رئيس قسم الإعلام والسياحة والفنون** .

يقول: إنه يسعدني النجاح الكبير الذي حققة هذا المهرجان خصوصا أنها المرة الاولى التي ينظم فيها القسم هذا النوع من الفعالية وذلك من خلال مشاركة طلابية فعالة. وفي تصوري ان النجاح الاكبر لهذا المهرجان هو النجاح في توظيف الطلاب توظيفا فعالا في جميع مراحل الإعداد والتنظيم والإشراف على الفعالية بمختلف اشكالها وهي الفلسفة التي يرتكز عليها القسم ،فالمهرجان ليس من اساتذة القسم بقدر ماهو اشتراك بين الاساتذه والطلاب، حيث يتعرف الطالب على كافة مراحل التنظيم لمثل هذه الفعالية واشتمل المهرجان على عدد من الندوات بالاضافة الى ست ورش ومسرحيتين طلابيتين والمعرض الطلابي الذي استمر طيلة ايام المهرجان متمثلا في الاعمال الطلابية من كافة تخصصات القسم ثم كان يوم الختام الذي اشتمل على شهادات تقدير وجوائز وتوزيع الدروع ودليل المهرجان وبطاقات الدعوة والنشر. إن النجاح الحقيقي لهذا المهرجان هو السعادة والفرحة البادية على وجوه طلاب القسم والحماس الطاغي والرغبة المحمومة في المشاركة والعمل والتفاف الطلاب حول القسم و فخرهم بالأساتذة،وأحسب أن هذا المعيار الحقيقي للحكم على نجاح اي نشاط طلابي وآمل الاستمرار السنوي بعد هذه الانطلاقة الناجحة وأن يشهد في السنوات القادمة المزيد من الانشطة والفعاليات.

اما **الدكتور راسم الجمال استاذ مساعد في قسم الإعلام** ، يشير أن المهرجان ممتاز بكل المقاييس واداء الطلبة كان بالفعل راقي والندوات كانت ممتازة ومشرفة لقسم الاعلام والسياحة والفنون والجامعة، لاسيما أن هذا أول مهرجان وحتى أن الأستاذ الدكتور ابراهيم غلوم عميد كلية الآداب يقترح أن يقام هذا المهرجان على مستوى أقسام الإعلام بمختلف الجامعات الخليجية وأنا مع هذا الاقتراح.

جاءت رؤية **الدكتور المعز بن مسعود دكتور في العلاقات العامة بقوله** إن تجربة المهرجان كانت جداً مفيدة بإيجابياتها وسلبياتها حيث مكنتنا من التعرف على إنتاجات الطلبة في كل التخصصات بخروجها من الرفوف وعرضها على زائري المعارض المختلفة للمهرجان السنوي الأول لقسم الاعلام والسياحة والفنون وبالتأكيد كانت هناك بعض الامور التي لوحظت ولكن يجب علينا الاستفادة من اخطائنا للدورات المقبلة من المهرجان، ما ندعو اليه الطلبة هو مشاركتهم الفعلية في المهرجان في دوراتة المقبلة وبذل مجهود أكبر خلال الفصول الدراسية حتى تكون إنتاجاتاهم جاهزة للمهرجان القادم إن شاء الله، كما أنني انتهز هذه الفرصة للتأكيد على ضرورة قيام الطلبة بالانتاج خلال فترة المهرجان وذلك في إطار المقررات التي يدرسون، حتى تكون الدورات القادمة افضل من من سابقاتها واللهالموفق.

اما **الدكتورة سحر القاضي دكتورة سياحة** تؤكد ان المهرجان كان مستوى التنظيم فيه عاليا وكان الطلبة قد قدموا أعمالا متميزة وعلى الرغم من أنه المهرجان الأول فقد نجح نجاحا كبيراً جداً من ناحية التنظيم ومن ناحية التغطية الإعلامية ومن ناحية اشتراك الطلبة واعمالهم فهو يعد إن شاء الله بذرة لمهرجانات قادمة في المستقبل تكون متوسعة بشكل اكبر والمهرجان يحتاج في المرة القادمة الى اضافة شخصيات اكثر في مختلف المجلات و التخصصات فبالنسبة للندوات التي قدمت كانت جرئية وكانت الموضوعات التي طرحت والاسئلة تتماشى مع احلام الخريجين مع الخطة المستقبلية وفي المجال العملي وحتى الورش ايضا كانت تتناول مواضيع الساعة وفي المهرجان الاتي آمل ان يكون هناك استضافات عدد اكبر من الشخصيات ويخصص جزء اكبر للندوات وفي رأيي الشخصي ارى ان المهرجان حقق الكثير من احلام الطلبة وطموحاتهم فكان المتلقي جميلا جداً يجمع الطلبة مع العاملين في المجال الميداني وكما نأمل ان تكون مدة المهرجان اطول من كان علية حتى يتسنى للحضور المشاركة في الورش وتبادل الاراء فيها.

وحول المغامرة التي عاشها **الدكتور كمال الغربي** يقول ان كل فعالية او كل مهرجان اولي فيه جانبا كبيرا من المغامرة وفيها الكثير من الخوف برغم ان احساسنا كبير بالمسئولية واننا سوف ننجح في النهاية بهذا التحدي وهذه المغامرة وذلك بالاعتماد كليا على الطلبة. وسوف يكون للطلبة مستوى راقي وهو نوع من ما يمكن ان يحدث في هذه الفعالية بنجاح وبصراحة كان بداخلي شيء من الرهبة ولكن مجرد انقضاء الخمس الدقائق الاولى للمهرجان زال هذا الخوف واصبحنا بداخل الجو العام واصبحنا لا نشعر بالوقت ولانشعر بالكثير من الاشياء وانا في نظري اننا نجحنا على الرغم من انه المهرجان الاول وهذا لا يمنع من وجود ثغرات على مستوى التنظيم او الضيوف والدعوات ولكن سوف نتلافاها في المهرجانات القادمة ولكن لو اخذنا في الاعتبار انه المهرجان الأول تكاد هذة الثغرات معدومة ولاتذكر وما اطمح له هو ان يكون هناك ضيوف من خارج القسم وذلك على مستوى الندوات حتى يحدث اثراء متبادل وتجاذب بين الجامعة والمجال الخارجي، ولابد من وجود تنسيق من قبل الحاضرين لمعرفة المناهج في الجامعة بتبادل الافكار والاراء وتطلاعاتي للمهرجان القادم وجود مفاجأت كثيرة بإعتبار الكثير من الامور التي تحتاج الى معالجة من ناحية ومن ناحية اخرى ارى تراكم لاعمال وانتاجات طلابية ذات جودة عاليه بحيث تفتح لهم مجال للعمل وتخلق لديهم جانب التحفير والمثابرة وختاماً هذا المهرجان قائم بالدرجة الاولى على الطلبة ولن ينجح الا بإنتاجاتهم.

ويعتقد **الدكتور عبد الناصر فتح اللة** ان المهرجان كفكرة جيد للغاية واعتقد انه استطاع ان يجند مجموعة من الفعاليات الداخلية منها فعاليات وانشطة تنتظر الفرصة لتعبر عن نفسها واعتقد بان المهرجان استطاع ان يفرز هذه الطاقات الحية الموجودة داخل قسم الاعلام والسياحة والفنون وبكل صراحة نحن عشنا فترة فيها نشاط وحركة ديناميكة وفيها رغبة في ابراز الشيء الجيد التي تقوم به كل هذه الجهات متكاملة وصحيح ان الطموح كان طموحا مشروعا وكان طموحا كبيرا سواء في المجال الا علامي او السياحي وفي مجال الفنون ايضا الا انه احيانا نكون ضحية طموحنا الكبير، فالذي حصل بالنسبة لهذا المهرجان اننا كنا ضحية هذا الطموح اردنا ان نقدم المهرجان في وقت وجيز واعتقد بأننا في حاجة الى عملية تنقية موضوعية وهادئة للمهرجان لانه حينما نكثف الانشطة فبعض الاحيان يكون على حساب العمق بعد حساب الجودة وهذا ما نحتاج اليه باعتقادي كأقتراح وان يكون المهرجان له محور قوي واحد وهذا المحور القوي الواحد تتظافر الجهود حوله سواء تعلق الامر في المجال الاعلامي او السياحي او الفنون و المحور القوي الواحد كان موجودا في المهرجان وفي نفس الوقت كان غائبا تماما والمحور الذي اعتقدة ان المهرجان جاء تحت شعار « نحو انتاج طلابي افضل» بإعتقادي يعني هذا الشعار ان نحاول ان نجسده بالملموس وان لا يكون مجرد شعار وترويج وتسويق فقط نريد ان نعطي له الحياة وان نعطي له المعنى الحقيقي الذي يتضمنه واعتقد بأن الوقفة التأملية الهادئة نحتاج اليها ونحتاج الى ان نضع تصور يحاول ان يفرز هذه الطاقات اكثر فعالية واكثر مردودية في مجال الندوات مثلا لو اننا اردنا مضاعفة الجهد بخصوص محور واحد وموضوع واحد ويجب من مشاركات جماعية وان لايكون هناك لاقصاء اي واحد بمعنى ان يجد كل طالب وكل استاذ مكانة داخل هذا المهرجان وان يشعر كل طالب انه معني ويجب ان يأخذ المهرجان شكل اخر فمسألة الورشات يجب ان تكون عادية تأخذ مع المقررات الدراسية ويجب ان نقف وقفة تأملية وتقييمية للمهرجان كي نحقق نجاحا كبيرا ملحوظا.

اما عن فكرة المهرجان فيشاركنا **الاستاذ محمد بحلوس** ويقول انها فكرة جيدة لانها تقام لأول مرة فلابد ان تحوي على ايجابيات وسلبيات وهي فكرة لاقت الترويج والتسويق لهذا المهرجان بداخل وخارج الجامعة وهدف المهرجان هو تقبل الطلبة لمزيد من التخصصات،كما ان هدفه التواصل مع من هم معنين بالخارج للمهرجان. اما بالنسبة لتحضير المهرجان فلابد ان ياخذ وقته الكافي للتنسيق والترتيب لهذا المهرجان فهو يتطلب وقتا اكثر مما كان عليه واذا فكرنا في المهرجان القادم لابد ان نعمل من الان حتى يظهر المهرجان بالشكل المطلوب واللائق كما اني ارى ان فكرة المهرجان ان يكون المهرجان بشكل افضل لابد ان يكون بين سنة وأخرى او كل ثلاث سنوات حتى يتسنى لنا ان نجمع اكبر عدد من الاعمال المبتكرة وان نجمع افضل الاعمال في الفصل الذي سبق هذا المهرجان.

كل ما حقق الإنسان هدفا صغيراً كان او كبيرا يطمح لتحقيق الأفضل، فالمهرجان في دورته الأولى بالرغم من ما حققه من نجاح ورقي إلا ان الاساتذة وحتى الطلبة يتمنون من المهرجان التالي ان لايقع في العثرات التي وقع فيها هذه المرة.

كتبت : سارة محمد–زينب بوحسان
قسم الإعلام والسياحة والفنون

طلبة الجامعة :

المهرجان حقق نجاحاً ملحوظاً ومنح الطلاب فرصة لإظهار مواهبهم

كان للمهرجان السنوي الأول لقسم الإعلام والسياحة والفنون صدى جماهيري كبير سواء كان على مستوى الجامعة أو حتى على المستوى المحلي، فهو الذي ضم حشداً لا بأس به من إبداعات الطلبة وإنتاجاتهم في شتى المجالات وبإعتبار أن الطالب هو المحرك الأساس لهذه الفعالية كان لنا وقفات مع الكثير من الطلبة حول رأيهم في المهرجان من سلبيات وإيجابيات حيث ترى الطالبة أفراح أحمد، إدارة مكتبيةأن المهرجان جيد وبادرة طيبة من قبل قسم الإعلام والسياحة والفنون. ومن إيجابياته أنه يعطي الطلبة فرصة لإظهار مواهبهم، وتكوين أول خطوة في بناء مستقبلهم الوظيفي. أما سلبياته فإنها اختيار وقت غير مناسب بسبب ارتباط الطلبة بامتحانات منتصف الفصل، والتي حالت دون متابعة العديد من الطلبة لفعاليات المهرجان.

أما الطالب حمد محمد، قسم الإعلام، شعبة الإذاعة فيقول إن المهرجان في دورته الأولى كان ناجحاً بكل المقاييس، وإن الطلبة بذلوا كل ما في وسعهم لتقديم أعمالهم بصورة جيدة وذلك بمساعدة ودعم من القسم وبفضل الإمكانيات التي تم توفيرها لهم. ومن إيجابياته أنه يصقل مواهب طلبة القسم، ويشجعهم على العمل والإبداع والابتكار. أما سلبياته فانه لم يأخذ الوقت الكافي للإعداد الكافي والناسب له.

وتقول الطالبة زهرة أحمد، إدارة مكتبية: أن المهرجان متنوع وفيه روح ومعنى للتخصص أو القسم يجعل الناس يحبون الاطلاع على أعمال الطلبة كما عرفتنا على التخصصات الموجود في القسم وعلى طبيعة العمل فيه. ومن إيجابياته أنه من إنتاج الطلبة ويشجع باقي الكليات على عمل المهرجانات. أما سلبياته فهي قصر المدة الزمنية المخصصة للمهرجان.

وتشاركنا الطالبة فاطمة أحمد مراد، قسم الإعلام والسياحة والفنون تقول: إن المهرجان كان رائعاً ومميزاً، خصوصا المعرض الذي يعرض إنتاج الطلبة، ويعرض إمكانياتهم. وأهم إيجابياته أنه يساعد طلبة القسم على اختيار تخصصاتهم. أما عن السلبيات فهي أن الوقت لم يكن مناسباً وكان قصيراً جداً، ونأمل في العام القادم أن يتم تمديد الفترة.

ثم يتداخل معنا الطالب جاسم محمد، إدارة أعمال بقوله: إن المهرجان بصورة عامة ممتاز، ويشجع على تنمية مهارات الطلبة. ومن إيجابياته وجود التقنيات والأجهزة التي تسهل عملية العرض، وأن التنسيق بين الشعب كان رائعاً وناجحاً. ومن سلبياته أنه لم يتم الإعلان عنه بشكل مكثف، حيث إن بعض الكليات لا تعلم بوجود المهرجان. وهناك اقتراح للقائمين على المهرجان، وهو أنه يجب استغلال الحوائط والأرضيات للإعلان عن المهرجان القادم وأن يتم ذلك في جميع كليات وأقسام الجامعة.

وتشيرالطلبة فاطمة مبارك، قسم الإعلام، شعبة إذاعة: إلى أن المهرجان كتجربة أولى جيد ولم نتوقع أن يظهر بهذا المستوى. وإيجابياته تكمن في أن المهرجان عبارة عن إنتاج طلابي بحت، والأساتذة كان لهم الناحية الإشرافية والتوجيهية فقط. وسلبياته أن الوقت لم يكن كافياً للتنظيم، فقد كانت فترة الإعداد قصيرة بسبب الامتحانات، ونتمنى أن يكون المهرجان الثاني بمستوى أفضل.

ويوضح الطالب سيد صالح سيد باقر، تخصص تكنولوجيا: أن المهرجان نظم بشكل رائع ومميز، وأهم إيجابياته أنه عرف باقي طلاب الجامعة على طبيعة الدراسة والعمل في قسم الإعلام والسياحة والفنون، وهناك عتب على إدارة المهرجان، وهي أن الوقت كان غير مناسب، حيث انشغال الطلبة بالامتحانات.

وتقول الطالبة مريم محمود فكري، قسم الإعلام: المهرجان جميل وممتع، ويعرف الطالب الجامعي على طبيعة عمل قسم الأعلام، وأن من إيجابياته أنه ساعدني على اختيار التخصص، والتعرف على بقية الشعب، والسلبية الوحيدة في هذا المهرجان أنه تزامن مع الامتحانات.

أما الطالب سيد حسين سيد باقر، تخصص إدارة أعمال يوضح أن المهرجان الذي يقام لأول مرة جاء بصورة جميلة ورائعة، وكان التنظيم رائعاً ومميزاً، وقد جاء لصقل مواهب الطلبة، ولاكتشاف المواهب الجديدة عند الطلبة، وإن كان الإعلان عن المهرجان ليس كافياً، لأن الكثير من الطلبة في الجامعة لم يكونوا يعلمون أن هناك مهرجاناً لقسم الإعلام.

كما وترى الطالبة عائشة إبراهيم، تخصص خدمة اجتماعية أن فكرة المهرجان جيدة، وتساعد الطلبة على بذل مجهود أكبر في سبيل إنجاح المهرجان، وهذه أهم إيجابياته، ولكن هناك مشكلة هي أن وقت المهرجان قصير، وجاء تزامنا مع فترة الامتحانات.

ويقول الطلب حسين محمد، تخصص تسويق إن المهرجان ينمي قدرات طلبة القسم، ويجعلهم يعيشون في جو مجال عملهم أيا كان، سواء الإعلام أو السياحة أو الفنون، وتنمي في المهرجان القادم أن يتم تمديد فترة المهرجان، ليتمكن جميع طلبة الجامعة من التعرف على القسم، وطبيعة الدراسة فيه.

وتبدي منيرة جاسم، تخصص علم نفس إعجابها بالمهرجان وتقول إنه أكثر من رائع وأهم ما يميزه أنه من إنتاج الطلبة أنفسهم، وهو ثمرة جهدهم، ولكن من سلبياته أن الوقت لم يكن كافياً للإعلان عن المهرجان بدليل أن كثيراً من طلبة الجامعة لم يعرفوا عن وجود هذا المهرجان، ونتمنى لو يتم تكثيف الإعلانات في المهرجان القادم.

ويوافقها الطالب نواف عبد الله، تخصص تكنولوجيا ويؤكد أن المهرجان كان مفاجأة لنا فنحن لم نتوقع أن يكون بهذا المستوى الراقي، ونشكر القائمين عليه والطلبة على المجهود الكبير الذي بذلوه للارتقاء بالمهرجان إلى هذا المستوى.

تبدي خديجة يوسف، تخصص خدمة اجتماعية إعجابها بالمهرجان لأن الطلبة هم العنصر الأساس فيه للتعرف على إبداعتهم وانتاجاتهم كطلبة.

وأوضحت الطالبة فاطمة المحميد من اللجنة التنظيمية أن المعرض يشجع طلبة القسم على إظهار قدراتهم الفنية ومواهبهم وتوضيفها في المكان المناسب بقصد تنمية قدراتهم وذلك من خلال عرض بعض مشروعاتهم وأعمالهم التي قاموا بإنجازها في أثناء دراستهم للمقررات الدراسية.

وأشارت الطالبة شريفه العطاوي من اللجنة المنظمة إلى أن المعرض قد تم تنفيذه من قبل الطلاب المشاركين في المعرض من خلال تنفيذ الديكور والتنظيم والإعداد وإخراج المعرض وتهيئته لاستقبال كبار الشخصيات من الزوار جميع ذلك تم بإشراف أساتذة القسم، وأضافت أن هذا المعرض يعتبر نقطة بداية لطلبة قسم الإعلام لكونه الأول من نوعه بالنسبة للقسم وأنه يعبر بالدرجة الأولى عن وجهات نظر الطلبة كونه تجربة مميزة تصقل مهارات طلبة القسم من خلال المشاركة.

ختاما لقد جاء المهرجان لصقل الكثير من مواهب الطلبة والطالبات الإعلاميين وهو فضاء واسع للتنفيس عن ابتكارات وابداعات صممها الطلاب وأثنى عليها الاساتذة إلا أن المهرجان جاء في وقت متزامن مع امتحانات المنتصف وفي فترة قصيرة وهي ثلاثة أيام فقط.

لحظة

بصراحة..ما هو قصدكم؟!!

بقلم: عائشة البنخليل
قسم الإعلام والسياحة والفنون

منذ أن انضممت إلى فريق العمل بـ (صوت الجامعة) و أنا أسمع آراء و تعليقات مختلفة من الطلبة و الأساتذة على حد سواء - حول الجريدة و مستواها.إن هذا أمر جيد، فالنقد البناء - و أركز على كلمة البناء - هو العجلة التي تدفع بنا إلى الأمام، و هو سبيلنا إلى التطور و التقدم. لكن على النقيض من ذلك، هناك فئة من الناس، لا تعرف للنقد البناء طريقاً. يدققون في كل سطر و كلمة، باحثون عن الأخطاء، و يتحينون الفرصة لنشر آرائهم الهدامة.

قيل لي أكثر من مرة أنه (لا يخلو سطر في جريدتكم من الأخطاء). كما كلمتني إحدى الطالبات عبر شبكة الانترنت، متخفية تحت اسم (طالبة)، و وجهت إلي سيلا من الاتهامات. فالجريدة بالنسبة لها تافهة، و تفتقد إلى المهنية، و لا تهتم بشئون الطلبة..إلخ..

فما الذي يهدف إليه هؤلاء؟ ألا يعون أن أسلوبهم خاطئ؟ أم أنهم يعون ذلك و يقصدونه؟ بصراحة أنا لا أعرف، لكنني أعرف أنه لا يجب أن نكترث بكلامهم. كما أنه لا يجب ألا نعطي آراءهم أية قيمة. ربما كانت ملاحظاتهم صحيحة، لكن الأسلوب الذي اتبعوه، في توصيل تلك الملاحظات، أفقدها كل قيمة كان من المفروض أن تحملها.

عندما فكرت في الكتابة في هذا الموضوع، تذكرت أنني قرأت عنه في أحد الكتب. و بعد البحث، اكتشفت أن هذا الكتاب، هو كتاب (لا تحزن) لـ(عائض القرني) - و أنا أنصحكم باقتنائه - فأحببت أن اقتبس لكم منه هذه الفقرة، و التي تدعونا إلى الثبات في وجه النقد الهدام:"إذاً فاصمد لكلام هؤلاء و نقدهم و تشويههم و تحقيرهم (اثبت أحد) و كن كالصخرة الصامتة المهيبة، تتكسر عليها حبات البرد، لتثبت وجودها و قدرتها على البقاء. إنك إن أصغيت لكلام هؤلاء، و تفاعلت به، حققت أمنيتهم الغالية في تعكير حياتك و تكدير عمرك، ألا فاصفح الصفح الجميل، ألا فاعرض عنهم و لا تكن في ضيق مما يمكرون".

إذاً فلنصفح الصفح الجميل، و نعرض عما يقولون.

مجرد رأي

تجربتي مع المهرجان..!!

كتبت: زينب إبراهيم بوحسان–قسم الإعلام والسياحة والفنون

كبقية الطلبة والطالبات أشتكي من الأعباء الدراسية، اختبارات قصيرة، وامتحانات المنتصف وامتحانات نهائية هذا بالإضافة إلى تكاليف كل مقرر بحث، ومقابلات، وتقارير، وزيارات والكثير. كنت ذات يوم أجلس على أحد مقاعد الفصل في محاضرة التاسعة صباحاً فاجأنا الدكتور بوجود مهرجان سنوي لقسم الإعلام والسياحة والفنون، كنت اجهل ما معنى أن يقام مهرجان إعلامي ولم اعتقد إنني سأكلف بمهمة ما، تصورت أنني لا أتعدى كوني مشاهدة أو متفرجة لا اقل ولا أكثر إلا أن الدكتور يوميا يتحدث عن هذا المهرجان وعن التغطيات الصحفية فيه وأنا لا ادري ما السر؟؟ وفي إحدى محاضراتة أشار لكل الطلبة والطالبات إننا من المساهمين الفعلين في المهرجان حتى عندما ذكر ذلك لم آبه لما يقول. ولكن قبل أسبوع من موعد المهرجان وجدتة يحمل البرنامج التفصيلي للمهرجان ويقسم الأعمال بيننا، إن ما يتحدث عنه حقيقة!! ما الذي يحدث؟؟ تساءلت ألا تكفينا أعباءنا الدراسية؟ وجدت نفسي مسئولة عن تغطية صحفية لورشتين أنا وعدد من الطالبات كنت بالفعل لا ادري ما معنى تغطية صحفية مع إنني كما يقال إعلامية بحكم تخصصي إعلام وعلاقات عامة فات الأسبوع ولم يبق على المهرجان إلا يومان شحن الحماس أعماقي، جئت للجامعة حتى أيام الإجازة وكنت أجدها من الأمور الممتعة للغاية فكم هو جميل أن الازم الدكتور في إعداد نشرة تخرج بأسمائنا نحن طلبة هذا الفصل. جاء المهرجان الضوضاء تملأ بهو القبول والتسجيل، معرض طلابي، صور، نشرات، ملصقات، أساتذة تجوب المكان،رئيسة الجامعة هنا وعميد الكلية هناك والجميع تبدو علية علامات الفخر،دخلت أول تغطية صحفية لا تتصوروا كيف كنت اشعر بالشموخ لأنني اكتب كل شاردة وواردة في الورشة ثم نذهب لتحريرها أنا وفريق عملي ونعرضها على استاذنا بأخطائها، بسلبياتها وقتها تعلمت ما هو الخطأ وأيقنت أين الصواب.وكذلك اليوم الثاني ولكن في هذا اليوم كان العمل مضاعف عن اليوم الأول فالمشقة كانت أكثر والمسئولية كانت اكبر، كنت أمام تحد داخلي بأن أكون أو لا أكون. وانقضى اليوم الثاني.و عندما بدأ اليوم الأخير للمهرجان كان خليط من الفرح والحزن يلمع في عيناي، لقد انقضى المهرجان سريعاً كلمح البصر بل هو أكثر وأكثر. حاولت أن أنسى المشقة والألم في اليومين السابقين إلا إنني لم استطع. كان شيئا واحد فقط يزيح ألمي ويزيح مشقتي وحتى ارقي طيلة الثلاثة أيام عندما سمعت اسمي يضج في قاعة تتويج الأعمال المتميزة نعم أنه اسمي الآن لابد أن أقف ولابد أن أتخطى هذه السلالم. صفق لي الجميع تمنيت أن تراني أمي لأنها كانت تسألني: ماذا تفعلين إلى هذا الوقت في الجامعة؟؟. لاتعلم إنني كنت أطرز فستان شهادة تقديري ولم تكن تدري إنني كنت ابني لي درعا للزمن درعا رسم علية شعار المهرجان..

ختام كلمتي أقدم شكري الوافر إلى رئيسة الجامعة وعميد الكلية، وأساتذة القسم جميعا لا سيما أستاذي الدكتور المعز بن مسعود الذي اتاح لي حرية الانطلاق وحرية الإبداع ضمن مقرر الكتابة والتحرير للعلاقات العامة.

جامعيات

جهل المثقفة

كتب: سهاير الهاشمي
قسم الإعلام والسياحة والفنون

منذ القدم و التمييز موجود بين الرجل والمرأة، حيث الجهل و التخلف، و الظلم الواقع عليها بعد ان فقد المجتمع إحترام لك الأم و البنت، و الأخت، و الجدة و العمة، ذلك العنصر الديناميكي في المجتمع، فسلبها حقها في الحياة، وأضافها لحقوق الرجل.

ويؤكد كلامي ما يحدث في أوساط طلاب الجامعة، حينما كنت أدرس مقرر التشريعات الإسلامية، حيث كان استاذنا يحثنا على أهمية المطالبة بحقوق المرأة لإعتبارها فرد له دوره المهم في المجتمع، و ضرورة المساواة بينها و بين الرجل، وكنت أجد الفتيات يعترضن على مايقوله و يبررن ذلك بأنه مخالف لديننا الإسلامي.مثل هؤلاء الفتيات كن قد فهمن الدين فهماً خاطئاً، فهم بهذا الجهل الثقافي أخطر على المجتمع، حيث سيجدون آذاناً صاغية لأفكارهم، وخصوصاً للأقل منهم حظاً في التعليم. فالدين الإسلامي حث الرجل على رعاية المرأة لا بالتقليل من شأنها أو دورها، و المساواة لا تكون بمنصب أو وظيفة ، بل بعدم ترددها في نيل حقها ،والإيمان بقدرتها على خرق الصعاب حالها كحال الرجل الآن معركة حقوق المرأة ليست بمعركة جديدة، بل إن المرأة عانت و لاتزال تعاني من العنف و الضرب والإهانة، بنسبة تصل إلى ٥٠٪ تقريباً في الدول العربية، و يؤيد قولي ما جرى في مجلس النواب في جلسته التي تأملت فيه النساء البحرينيات طرح القضايا المهمة ، والمطالبة بحقوقهن التي من شأنها إحداث تغيير في المجتمع بشكل عام، و في المحاكم الشرعية بشكل خاص، ولكن للأسف ناقش النواب قضية النقاب و ركز عليها، في حين ان حقها في أهم الأمور التي تثبت كيانها كإمرأة في مجتمعها مسلوب ولاتزال المعركة مستمرة، لنجاح المرأة و إثبات وجودها على ساحة المجتمع، إذ لابد ان ترى مسؤولياتها و تعي واجباتها، لتقوم بها على أكمل وجه، لأنني أعتقد ان النجاح و الرقي يعتمد بالدرجة الأولى على إحساس المرأة بدورها في خدمة المجتمع و توقفها عن ترديد سؤال ماسيقدمه لها المجتمع ، و البدء بترديد ما ستقدمه هي للمجتمع، في مختلف مجالاته من صحة و تعليم، و توعية و تربية.

بصراحة

المرأة والإنتخابات ؟

كتب :مريم عطية
قسم الإعلام والسياحة والفنون

علي الرغم من وصول المرأة مراكزصنع القرار في معترك الحياة السياسية بين المؤيد والمعارض فإنها أخفقت في الانتخابات في المرحلة السابقة .وهاهي الانتخابات تعود لنا من جديد ولكن لا نعلم هل سيحالف المرأة الفوز في الانتخابات وتكسر قيود العادات والتقاليد التى لا تمت للاسلام بصلة .كثيرة هي المعوقات التى وقفت امام مشاركة المرأة ووصولها إلى مراكز صنع القرار في الحياة السياسية وحرمانها في النهاية من الفوز وهذا يأتي ضمن الموروثات الثقافية المتأصلة في المجتمع الذي يعتبر غياب المرأة في الحياة السياسية من الأمور الطبيعية وهذا مايفسر لنا عدم فوز المرأة في الانتخابات بالرغم من توافر إرادة سياسية قوية ونصوص تدعم مشاركة المرأة في الحياة السياسية واستحقاقها لمناصب قياديه ولكن لا يمكن إنكار بعض العقليات والافكار المترسخه في أذهان الكثيرات والتي تحتاج الى وقت كبير للتخلص منها وهي فكرة عدم أهلية المرأة للقيام بهذه المهمة وليس من منطلق المرشحة ذاتها وإنما باقتناع بعض السيدات بعدم أهلية المرأة لهذا لم يتم التصويت لها

وهذا تعكسه التنشئة الاجتماعية واهمال التعليم لدور المرأة في الحياة العامة واقتصارها على تربية الابناء من العوامل التى ساهمت في فشل المرأة في تولي مناصب قيادية لهذا علينا إخراج المرأة من عالم الظلام الى عالم النور وذلك من خلال تخليصها من النطاق التقليدي لذاتها وقيم مجتمعنا ومن اجل مستقبل زاخر لابد من تغيير بعض القوانين والقرارات السياسية التى تحكم المجتمع وتغيير بعض مفاهيم الذات والموروث الثقافي مالم يكن المجتمع قادرا ومستعدا لتحويل ذواتهم .

ومن هنا يجب النظر للمناهج الدرسية لتنقيتها من الشوائب التى تكرسها ضد المرأة من خلال الارتقاء بدور المراة والاهتمام بشئونها في شتى مجالات الحياة بالاضافة إلى الارتقاء بالخطاب الاعلامي للمرأه والكف عن تقديمها بصورة نمطية التى تتنافى ووضعها في وقتنا الحاضر.

ومن ضمن العقبات التى جعلت المرأة تعرض عن العمل السياسي هو غياب قانون منصف للمرأة يعيد كرامتها وذلك نتاج انشغالها في أورقة المحاكم لماتعانيه من هموم شخصية وتعسف للقوانين ضدها وبالإضافة للتطبيق الخاطئ لبعض القوانين التى وقفت امام الترقي واكتساب الخبرة التى من شأنها أن ترفع من قدرها وتعطيها القوة لخوض تجارب جديدة ولكن غياب الأليات والبرامج الانتخابية للمرأة أحدث فجوة على ارض الواقع بالرغم من مسيرتها الطويلة وسعيها الحثيث لنيل حقوقها السياسية بالاضافة للسعي الدؤوب للمنظمات النسائية الا ان انشغال المرأة بمطالبها لم يعطيها الفرصة لتضع التنظيمات والتشريعات والتطبيقات العملية المناسبة للمرأة الناخبة لهذا فهي بحاجة الى لجنة لتدعيم المراة سياسيا واعداد أطر نسائية بمهارات عالية لتأهليهن للتعامل مع الحملات الانتخابية وهذا ماحرصت علية قرينة الملك الشيخة سبيكة من خلال المجلس الاعلى للمرأه لتفعيل المشاركة النسائية في العمل السياسي من خلال استقطاب عناصر نسائية من مختلف التيارات والتوجهات السياسية في كافة محافظات المملكة من اجل تنمية قدراتهن وذلك بوضع آليات وبرامج واضحة لمشاركة المرأة سياسيا.

يسرنا

إستقبال مساهماتكم من مقالات، و رسوم الكاريكاتير، بالإضافة إلى مقترحاتكم، على البريد الإلكتروني :

Opinion1985@hotmail.com

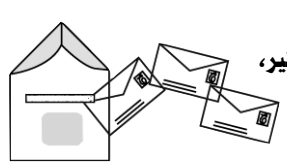

الزيارة العلمية لطلاب قسم الإعلام للقاهرة .. تقارير ومقابلات

شارك في إعداد هذا الملحق الطلاب الآتية أسماؤهم:
عادل مرزوق
رانيا عبدالمجيد
علي العليوات
وليد الشيخ
عبد العزيز الغامدي
عقيل الشيخ
راشد الغاذب

أشرف علي الرحلة:
د.سامية أحمد
د.سامية إنجنير
د. محمد منصور

كتب: عادل مرزوق، و رانيا عبدالمجيد
قسم الإعلام والسياحة والفنون

تعلمنا في تونس كيف يكون الرهان على الإنسان، وفي أمريكا كان الإعلام الأقوى يدير أزقة العقل بالآلة والتحديث، وفي القاهرة تعلمنا فلسفة الهوية والخصوصية.. ببساطة، فلنجمع كل هذا من أجل إعلام دلموني جديد.

وتعود ثالث رحلات جامعة البحرين الإعلامية من أرض الكنانة. بعد تجربة تونس، والولايات المتحدة الأمريكية، كانت مصر هي المحطة الثالثة، ولكل واحدة منها مدرسة إعلامية، وفضاء الخاص، وكلٌ يتصارع ليقول إنه الأفضل. إلا أنه ثمة زاوية مهملة، وهي ببساطة نحن، وتمثل شيئاً من اللامفكر فيه. وهي زاوية الرهان، بالنسبة لي على الأقل.

الإعلام لازال يدور في رحاب المعرفة، والمعرفة حسم إنساني مؤجل، ونحن البحرينيين لازال يُعتقد من قبل الكثيرين أننا لا زلنا نلعب دور المُتَلقين، قد نكون لم ننتج حتى اليوم تجربة إعلامية متكاملة، خاصة تحت شح بحثي أكاديمي واضح، إلا أني أزعم أننا نمتلك هوية خاصة صنعتها التجربة، وهي ما نراهن عليه.

الإعلام الجديد، والإعلام التكنولوجي، ثمة تسارع في فهم الإعلام، وتطبيقاته وسبره، ولن نراهن على تجربة عربية لندعي أنها الأكمل أو الأفضل. أضواء حملناها من تونس الخضراء، وأخرى من سادة الإعلام الولايات المتحدة الأمريكية، وأخيراً من مصر، وفي مصر كانت التجربة ثرية، أذهاننا شاءت أن تعطي في مصر توصيفات للأشياء، فلولا الذهن لما كانت الأشياء.

نقرأ تجربة مصر من بُعد وزاوية مغايرة لما تعودناه، نقرأ مصر كتجربة، لها ما لها، وعليها ما عليها. إلا أننا نهتم بالمعرفة، فلم نؤسس في وفدنا الإعلامي خطاباً إعلامياً تقليدياً، بأن نصف كل شيء بالكبير أو المُعجز، بل حاولنا أن نفرض على الفراعنة دلمونيتنا، خصوصية إستقيناها من إعلام مصر، والذي يصنع خصوصيته التاريخية بالفراعنة، تجاربهم اليوم لا تتعامل مع الحديث إلا بوهج من الماضي، في مصر تجري عمليات فرعنة الإعلام، نحو تأسيس التفرد والندرة. وكانت لنا من هذا النسق الفرعوني فكرة، وهي أن نؤسس إعلاماً دلمونياً، عبر دلمنة الإعلام، على هذا المنتج أن يتجاوز التجارب الأخرى، وأن يصنع فضاءه الخاص، به نلج كل تجربة بتجربة، فيكون التماحك والتثاقف، سيد الحراك والمهيمن على الخطاب.

في مصر أخذنا معرفة الهوية في الإعلام، كيف نصنع هوية إعلامية خاصة بنا، كيف نسبر التاريخ لنستخرج ما يجعلنا قادرين على صياغة خطاب إعلامي ذي سلطة، وبالطبع لسلطة التاريخ هيمنتها المتوغلة. ليس الإعلام في الأدوات او التكنولوجيا أو المطابع وقدراتها الإنتاجية، الإعلام هو الكلمة، وتأثيراتها وحدودها الزمكانية، الإعلام هو تلك القوالب الخطابية التي تحمل الأفكار للمتلقي، الإعلام هو نتيجة ما نسوقه ونروجه ونؤسس له. ومن هنا كانت تجربة مصر بوابة التأسيس لسلطة جديدة، سلطة الإعلام الدلموني الجديد.

نبقى في هذه الرؤية في حدود الأمنية، ولنا في بادرة التأسيس للمركز الإعلامي بجامعة البحرين بريق أمل، لنا ان نحلم بفضاء بحثي يجيب على أسئلة جديدة، هل كان للدلمونيين إعلام خاص؟، وكيف كان الدلمونيون يديرون إعلامهم؟، وما هي فلسفتهم في فهم الصورة الإعلامية؟، وكيف لنا أن نستفيد من المدارس الإعلامية المتنوعة في جامعة البحرين؟، كيف لنا أن نلعب دور المبدعين، وأن نتوقف عن فلسفة النقل والتلقين..

أجرى الحوار / عادل مرزوق
قسم الإعلام والسياحة والفنون

د.هالة مصطفى رئيس تحرير مجلة الديمقراطية:

تجربة العراق إيجابية ولنتخلص من عقدة الأمريكيين !!

حينما تمتدح شخصية سياسية مصرية التجربة العراقية اليوم بعد سقوط صدام حسين فإنها ببساطة تجتاز خطاً أحمر، وهي حين تبالغ بذهابها إلى اعتبار ما يجري في العراق بأنه صورة إيجابية، وحين لا تبدىء اهتمامها بتوصيف من أتى بهذه الديمقراطية كمحتلين أو محررين، فإنها ببساطة تخرج عن نسق الخطاب السياسي المصري ككل، على الأقل هي مخالفة للحدة التي لقيتها في إجابة مدير تحرير جريدة الأخبار وطاقم التحرير المحيط به خلال زيارتي لمقر صحيفتهم.

اللافت للنظر، أنها ليست شخصية سياسية معارضة، بل هي رئيس تحرير مجلة الديمقراطية التابعة لمركز الدراسات السياسية الاستراتيجية بمؤسسة الأهرام والنشر الدكتورة هالة مصطفى، تعتبر هالة من أبرز وأجمل الوجوه السياسية النسائية في مصر، وكان لنا حوار معها ضمن الوفد الإعلامي لجامعة البحرين إلى جمهورية مصر العربية، وتعتبر هذه المقابلة بالتحديد أكثر المقابلات خروجاً عن المألوف والمعتاد.

ملامح من امرأة سياسية

تعددت جوانب الحديث مع ضيفتنا التي كانت تشتكي في بداية اللقاء من بخل الطاقم العامل في مكتبها الخاص إشارة للحفاوة والترحيب الذي لقيناه في مكتبها، وبالطبع تحمل هالة إجابات متعددة الزوايا لأسئلة لا أنكر أنني حاولت فيها التصيد أو إضفاء بعض الأضواء على عتمة الزيارات التقليدية الرسمية.

داخلياً، وحين أحست بأنني أسأل وفي مخيلتي مصر، هي ترفض الإصلاح من الخارج، بل تنكره، لكنها تشدد على أنه قد يكون عاملاً في الإصلاح من الداخل، خارجياً تصف التجربة العراقية بالإيجابية وترى أن عليها تجاوز كل من الساسة والقراء الذين يتحسسون من كل ما هو أمريكي!

داخلياً، في سؤال للزميل راشد الغايب ترفض هالة دخول الإخوان المسلمين إلى المسرح السياسي المصري من جديد، دون الحصول على دلالات واضحة على اختلاف وتعديل خياراتهم، وتزعم أن هذا الخوف هو هاجس المواطن والتجمعات السياسية المصرية ككل، رغم أن شوارع القاهرة هذه الأيام تعج بالإخوان المتظاهرين، ورغم أنها تهاجم إيران لأنها داخلياً لا تمتلك تعددية سياسية!

لا للإصلاح من الخارج

– كيف تنظرين إلى المتحد الإجتماعي في النظم السياسية العربية؟، وهل تعتقدين أن ثمة صوراً جديدة لتكوين هذا المتحد عبر ما يسميه البعض بالإصلاح من الخارج؟

هناك تباينات وفروقات ثقافية من مجتمع إلى أخر، عندما نتحدث عن المغرب العربي فإننا نتحدث عن ثقافة تختلف وتتمايز عن الثقافة في الخليج العربي، وإن كان ذلك لا يقتضي عدم وجود روابط مشتركة أو خصائص وسمات عامة تجمع المجتمعات العربية.

وهذا يعني أننا بالتأكيد في حاجة الإصلاح لأننا في حاجة إلى التحديث والتطوير، لكن علينا أن لا نتجاهل أن لدينا فروقات وتمايزات تجعل لهذا الإصلاح سمات خاصة، تخضع لمفهوم البيئة الاجتماعية والسياسية لكل بلد من البلدان، لابد أن نراعي هذه الفروقات وأن نهتم بها.

أما مقولة الإصلاح من الخارج أو الداخل، أتصور أنها مجال جدل ولغط كبير، ليس صحيحاً أن هناك إصلاحاً من الخارج، الإصلاح بحكم التعريف هو عملية مجتمعية سياسية داخلية تخضع لعوامل متعددة في الداخل، وأبناء المجتمع هم الذين يقومون به، لذلك لا يمكن أن يأتي أحد من الخارج ليقوم بالإصلاح.

– هناك رؤية سياسية تذهب إلى مفهوم المواطن الكوني، في ضوء اتحاد النظام السياسي العالمي وظهور ما يسمى بالنظام العالمي الجديد، هناك من يرى أننا اليوم بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر، المؤشرات السياسية أصبحت معقدة، لا نستطيع أن نعتمد مفاهيم القومية أو الخصوصية الوطنية؟

أنا لا أعتقد بنهاية النظام العالمي، بل هناك نظام عالمي، ولم ينتهي هذا النظام، ولقد تشكل بعد نهاية الحرب الباردة وانهيار المنظومة الاشتراكية، إنهيار هذا النظام كان في صالح المعسكر الغربي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية ودول غرب أوروبا، هذا التفكك لا يعني انهيار أو تحول النظم السياسية الشرقية نحو المفهوم السياسي الغربي فقط، بل هو انتصار منظومة متكاملة سياسية واجتماعية وثقافية والتي يعبر عنها بالعالم الحر أو النظام الحر.

لم تكن مصادفة تاريخية أننا نشهد صعوداً متنامياً لمفاهيم العولمة، والعولمة هي وليدة انتصار معسكر الاقتصاد الحر والتعددية وحقوق الإنسان. هي وليدة هذا الانتصار ونتاجه الرئيس.انتصار الأيديولوجيا السياسية في المعسكر الغربي فتح الحدود حتى تتم عمليات التحول داخل هذا النظام الجديد، نحن قبلنا كعالم عربي وكعالم خارج هذه المنظومة قبلنا بالعولمة من المنظور الاقتصادي، ونحن نسرع الخطوات نحو هذا الاقتصاد المفتوح والحر، والدول العربية تنظم إلى أغلب المؤسسات الدولية التي تدعم الإستثمار وانفتاح الأسواق كالبنك الدولي ومنظمة التجارة العالمية، قبلنا بالعولمة الاقتصادية بدون شروط، ونحن جادون في هذه الشراكة.

أما ما يثير المشاكل، فهو الجانب الآخر من العولمة، خاصة الشق السياسي والثقافي.

– انطلاقا من إجابتك، إسمحي لي أن أزعم أن الدول العربية نجحت في صناعة مؤسسات صورية وخادعة للمجتمع المدني، هذه المؤسسات مشوهة، هناك جمعيات وصحافة وأحزاب معارضة، لكنها صور لا تؤسس المجتمع المدني، والدليل أنها مؤسسات لم تنجح في تحقيق أي تنمية؟

أنا أعتقد أن الوطن العربي به مجتمعات مدنية، هناك أفراد ودول لديهم الإيمان الحقيقي بالمفهوم المدني، لكن السؤال الرئيس هو هل المجتمع المدني العربي يوزاي المجتمع المدني الغربي؟، التجربة التراكمية الغربية لها خصوصيتها التي لابد من احترامها. ما حققناه اليوم هو مجتمع أهلي، وهو تقليدي أيضاً، لا زال محتفظاً بالقوميات وسلطة القبيلة والعرق.

لكن المجتمع المدني الذي يقوم على وجود شكل مؤسسي حديث ويعمل في إطار حديث، هذا أمر جديد على عالمنا العربي، ولا نستطيع أن نحرق المراحل اجتماعيا لننتج مجتمع مدني مشابه للمنتج الغربي وفي فترة قصيرة. المجتمع المدني، أو أي مجتمع سياسي أو اقتصادي لا يعمل في فراغ، فالبيئة هي التي تحدد مدى قوته ومدى قدرته على الانطلاق للأمام والتطور والنمو.

هذه البيئة هي بيئة قانونية وتشريعية في المقام الأول، والبيئة الثقافية الملائمة، قد لا نستطيع أن نقيس هذه البيئة كمؤشرات صارمة رقمية، لكن نستشعرها عبر وجود مناخ يعطي نوعاً من الاسترلاخاء السياسي، غير متوتر أو مقيد للحريات العامة.

العراق يعيش إيجابية

– كيف تقيمين أداء الإدارة الأمريكية في تعاملها مع الملف السياسي العراقي، اليوم يرأس العراق كردي ينتمي إلى أقلية، والشيعة يمسكون برئاسة الوزراء، هل العراق يعيش حالة سياسية صحية؟

أنا لست ضد انتشار أي ديمقراطية في أي بلد عربي أو إسلامي، والشرق الأوسط وصف على مدى عقود طويلة بأنه لا يعرف إلا الإستبداد السياسي والقهر، ولا علاقة له بالتمدن أو بحقوق المراة أو بالتعليم المدني الحديث.

أعتقد أننا بحاجة إلى دفع الديمقراطية أو الإصلاح بشكل عام إلى الأمام، ما حدث في العراق قياساً على ما كان عليه في الماضي وقياساً لمستويات النمو السابقة، هو شيء إيجابي، وبغض النظر عن من أتى له بهذه الديمقراطية، هناك الكثير من السياسيين لديهم حساسية شديدة من الحديث عن الأمريكيين،والأدوار التي تلعبها السياسة الأمريكية في مناطق الصراع العالمي، لكن أنا أقول إن ما حدث في العراق هو أمر إيجابي لأن هذا البلد لم يمارس هذا الحق منذ أكثر من ٣٠ عاماً.

الإيرانيون في الداخل والخارج

– هناك من يرى أن الإيرانيين يجيدون التلاعب بالسياسة الخارجية، ، كيف تنظرين للسياسة الإيرانية الخارجية؟

الحقيقة لا خلاف على أن السياسة الإيرانية هي سياسة ذكية على الصعيد الخارجي، لكن هناك فرق بين الشأن الداخلي والخارجي، ولا يمكننا الإشادة بالتجربة الإيرانية خارجياً والسكوت عنها داخلياً، فالعملية مرتبطة ببعضها البعض.

السفير الذوادي في لقائه بوفد جامعة البحرين:

الإعلام والتجربة الأكاديمية يكتملان بالعمل الدبلوماسي

كتب :وليد الشيخ
قسم الإعلام والسياحة والفنون

في أجواء ليلة تطل على النيل، استضاف السفير فوق العادة لمملكة البحرين لدى جمهورية مصر العربية سعادة الأستاذ خليل إبراهيم الذوادي بمقر إقامته في القاهرة وفد الرحلة الإعلامية لجامعة البحرين لجمهورية مصر العربية. وتبادل سعادته مع الوفد الأحاديث الودية، على مأدبة العشاء التي أقامها السفير تكريماً لأعضاء الوفد، متمنياً لهم طيب الإقامة في بلدهم الثاني مصر.

وتحدث الذوادي خلال اللقاء إلى الطلبة في أجواء ودية، خاصة وأن العديد من طلبة الوفد قد إلتقوا بسعادته في الفصول الدراسية بجامعة البحرين، حيث كان أحد أعضاء هيئة التدريس قبل تعيينه سفيرا بالقاهرة. وتوسعت الحوارات الودية خلال اللقاء لتشمل العلاقات الثنائية المشتركة، وعن أوضاع الطلاب البحرينيين في جمهورية مصر.

علاقات تاريخية ومثمرة

واشار الذوادي إلي أن العلاقات البحرينية المصرية متميزة جداً، مضيفا الصعوبة تكمن في مدى إمكانيتي في المحافظة على هذه العلاقات المتميزة مع ما تشهده المنطقة من متغيرات يومية متسارعة، فأنا أتذكر جيداً عندما أديت القسم لتولي مهامي سفيراً لمملكة البحرين لدى جمهورية مصر العربية أمام حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، بأني أشرت لجلالته بأن مهمتي ستكون سهلة باعتبار أن العلاقات بين البلدين علاقات متميزة، كما أن اتصالات جلالة الملك المفدى برئيس جمهورية مصر العربية محمد حسني مبارك اتصالات مباشرة، وهذا ما يسهل مهمة أي دبلوماسي يأتي لأي بلد، كما أن العلاقات الشخصية التي تجمعني بالكثير من الإعلاميين المصريين سهلت علي هذه المهمة أيضاً. وأشير إلى أننا في البحرين ومصر نتعاون جميعاً في سبيل النهوض بهذه العلاقة، فمن خلال اللجنة المشتركة بين البلدين، وضعت هذه اللجنة برنامج عمل لتنفيذ علاقات وثيقة بين البلدين في المجال الاقتصادي والزراعي والإعلامي والسياحي، وهذه فرصة كبيرة لوضع إطار عام يوطد هذه العلاقات.

من الإعلام إلى السياسة ما الذي تغير؟

وعن الفرق بين إنتقاله من العمل الإعلامي والأكاديمي في جامعة البحرين، قال السفيرس من السابق لأوانه أن أتحدث عن تجربتي في العمل الدبلوماسي، بإعتبار أنني لم أتمم السنة في هذا المجال، ولكل من المجالين خصوصيته، فهي تتشابك ويكمل الواحد منهم الآخر، ففي المجال الأكاديمي يمكنك أن تلتقي بالطلاب والمفكرين، الأمر الذي يسهل عملية التبادل الثقافي بيني كأستاذ جامعي أحمل الخبرة والنظرية، وبين هؤلاء الطلاب الذي يحمل كل منهم صفات وخصائص معينة تمثل بيئته ورؤيته للأمور، وهذا ما يميز المجتمع الطلابي عن غيره من المجتمعات، خصوصاً وأن جامعة البحرين استطاعت أن تجتذب الكثير من أبناء دول الخليج عبر برامجها المطروحة، مما عاد علي بالنفع الكبير من خلال هذه التجربة.

أما في المجال الإعلامي فكنت أشعر بأنني أعيش اللحظة، بمعنى أن هناك كماً هائلاً من الأخبار تتدفق بسرعة في لحظة واحدة وأن الحدث تعايشه وقت وقوعه، وهو ما يساعد الإعلامي المتابع لكل هذه الأحداث على تطوير ذاته الإعلامية، ولكن من خلال تجربتي السابقة في المجالين الإعلامي والأكاديمي وجدت بأن المجال الدبلوماسي لا ينفصل عنهما، وأنهما ساعداني كثيراً في فهم مجريات الأمور.

٥٠٠ طالب بحريني في مصر

وأوضح الذوادي خلال اللقاء أن عدد الدارسين البحرينيين في جمهورية مصر حوالي ٥٠٠ طالب وطالبة، يتوزعون في تخصصات مختلفة وفي جامعات حكومية وخاصة. كما أن هناك ظاهرة تلفت النظر بين الدارسين البحرينيين في مصر وهي أن عدداً كبيراً منهم يدرسون الدراسات العليا، يذكر أن هناك طلبات تصلنا بصفة شبه يومية للتقديم في برامج الدراسات العليا. وعن دعم السفارة البحرينية للطلاب البحرينيين، قال الذوادي أن مهمتي هي التنسيق والمتابعة مع الملحقية الثقافية التابعة لوزارة التربية والتعليم في تسهيل أمور الطلاب أياً كانت. مشيرا إلى أن هناك الكثير من اللقاءات السنوية في شهر رمضان خلال الغبقة الرمضانية، كما أحرص بين الحين والآخر على زيارة الطلاب في نادي الطلاب البحرينيين، وعلى حضور الحلقات النقاشية لطلاب الدراسات العليا.

وأشار السفير الذوادي إلي أن أكثر البرامج الأكاديمية التي يرغب الطلاب البحرينيون بدراستها في مصر، هي الطب بأنواعه، وكذلك الفنون التشكيلية، أما الدراسات العليا، فإن الطلاب يحرصون على دراسة القانون، وهو ما يبعث على الارتياح، فدراسة القانون مطلوبة بشكل كبير في وقتنا الحاضر، كما إن هناك من يدرس الشريعة في جامعة الأزهر.

الرحلات العلمية الطلابية

وأشاد الذوادي بالرحلات العلمية الطلابية التي تنظمها جامعة البحرين، خصوصاً قسم الإعلام والسياحة والفنون، إذ أنها بحسب رأيه مفيدة جداً، وتوسع مدارك الطالب.

هيئة الاستعلامات بين الدور التنموي والتعبوي في مصر

القاهرة - عقيل الشيخ
قسم الإعلام والسياحة والفنون

تدير الحكومة المصرية جهازا مستقلاً يتمثل في جهاز هيئة الاستعلامات يعكس صورة الدولة ويرفد مؤسسات صناعة القرار بخامات ودراسات لصنع القرار مع الأخذ في الاعتبار أن تبقى محل استشارة، وليست ذات طبيعة ملزمة. وأقر وكيل وزارة الإعلام المصرية حسن سليمان أن هيئة الاستعلامات المصرية مؤسسة تابعة للقرار الحكومي، ومن مجالات عملها صناعة الاستراتيجية الدفاعية عن كل مواقف ومتبنيات السلطة في الوقت التي تسعى لتجميل الصورة على المستوى الداخلي والخارجي لجمهورية مصرالعربية.وقال سليمان بأن أهداف الهيئة تنموية معلوماتية بعد أن كانت تعبوية، ولدت مع ثورة يوليو لضخ التعبئة الجماهيرية دعما لأهداف الثورة في حين كان لها الدور الريادي في حربي ١٩٦٧ و١٩٧٣، إلا أن الظروف السياسية في مصر دعت لتحويل استراتيجيتها إلى دعم الجانب التنموي والمعلوماتي . وأفاد سليمان خلال الزيارة التي قام بها وفد طلبة جامعة البحرين أن الهيئة تقوم على الإعلام المتخصص واستخدام الآليات الحديثة للتدفق السريع للمعلومات . وأشار سليمان إلى أن إدارات الهيئة تتمثل في جناحين أحدهما مختص في الإعلام الخارجي، و الآخر في الإعلام الداخلي، مشيراً إلى أن قطاع المعلومات يحتوي على الكثير من الإدارات منها إدارة مركزية للبحوث و الدراسات، وإدارة للتحرير والترجمة والنشر.وعرج سليمان إلى عدد من المصادر التي تعتمد عليها الهيئة، مبينا أنها تشتمل على الكثير من الإدارات، منها الإدارة العامة للإنترنت، و الجهاز المركزي للتعبئة و الإحصاء.وقال: ز توجد إدارة للاستماع السياسي و مركز الرسالة الإخبارية المصورة و يعمل على مدار ٢٤ ساعة لكتابة التقارير و الخروج بـ حصاد اليوم.و ذكر أن هناك٣٢ مكتباً يمثلون الهيئة وينتشرون في عدة مناطق من العالم، ويعنون بما له صله من قريب أو بعيد بالشأن المصري، كما أن هناك اشتراكات في جميع وكالات الأنباء و كذلك جميع الصحف المحلية والعربية والعالمية.وتعد هيئة الاستعلامات هي المشروع العربي الاول من نوعه المتمثل في مؤسسة مستقلة بهذا الحجم يحمل اهدافا اعلامية ويتعاطى مع عملية تدفق المعلومات بصورة تخدم القرار الرسمي في مصر.

رئيس إتحاد طلبة إعلام القاهرة لا هيمنة سياسية على إنتخاباتنا والمرشح المُسيّس يسقط

كتب: راشد الغائب
قسم الإعلام والسياحة والفنون

استبعد رئيس اتحاد طلبة كلية الاعلام بجامعة القاهرة إياد محمد هيمنة التيارات السياسية الدينية على الحركة الطلابية بالكلية.

ولفت الى سقوط ترشيح أيّ طالب يثبت أنه ينتمي الى حركة سياسية، منبها الى أن المادة ١٧ من قانون تنظيم العمل الطلابي تمنع ممارسة العمل الحزبي في داخل الجامعات.

ويضم إتحاد طلبة الاعلام ٤٨ مقعدا إداريا، بحيث يكون لكل دفعة دراسية ١٢ مقعدا.

وكان وفد من طلبة قسم الاعلام والسياحة والفنون بجامعة البحرين قد نظم زيارة الى كلية الاعلام (تأسست في ١٩٧٤م) بجامعة القاهرة، ضمن برنامج الزيارة العلمية للمواقع الاعلامية في العاصمة المصرية خلال اجازة منتصف العام الجامعي الثاني في ابريل ٢٠٠٥.

وبحسب إحصائية نقلها إياد، تحتضن الكلية نحو ٢٠٠٠ طالب، تجمعهم قاعات الدراسة في الطوابق الأربعة للكلية.

ويتشكل الاتحاد من طلبة الكلية النظاميين، فيما يحرم الوافدين والمنتسبين من حق الترشيح والانتخاب بمجلس ادارة الاتحاد.

وينبثق عن الاتحاد ٦ لجان رئيسية، هي لجنة الأسر و لجنة النشاط الرياضي ولجنة النشاط الثقافي ولجنة النشاط الفني، ولجنة نشاط الجوالة والخدمات العامة.

الوفد الإعلامي البحريني في إطلالته على تاريخ مصر:

الاسكندر الأكبر وفراعنة محنطون وإمرأة على عرش مصر

كتب: عبدالعزيز الغامدي
قسم الإعلام والسياحة والفنون

١٢٠ ألف قطعة أثرية أصلية، في فناء يغلب عليه الطابع اليوناني، وفي فضاءات مفتوحة من السرد الذي يصل بك حد الملل، فلا يجوز لهم إختصار إمتدادات أربعة الآف سنة قبل الميلاد في تسارع كلمات مرشد سياحي يسردها في ساعتين.

في متحف القاهرة كان لوفد جامعة البحرين الإعلامي لجمهورية مصر العربية زيارة خاطفة لم يسعفها الوقت، رغم نشوة التصريح الخاص بالتصوير- على غير العادة - في بادرة محبة خاصة تربط البحرين بمصر.

الأسكندر محتلاً لمصر

بدأت جولة التاريخ بإحتلال الأسكندر الأكبر لمصر عام ٣٣٢ ق. م. وسيادة الرومان لمصر، حيث جعلوا من الإسكندرية عاصمة لهم، حتى تم الفتح العربي سنة ٦٤٢ ق. م. وما اهمله المرشد – او ما لم يعرفه– هو أن هذ الفترة شهدت نماءً معرفياً ترجع له في الفلسفة والمعرفة جذور وعهود. في الإسكندرية كانت المعرفة سيدة للغرب تخرج بلباس شرقي هرمسي. او هو عقلاني حسبته العقول اليوم هرمساً لا يمسك بالحقيقة إلا ظناً أو تنجيما.

توت عنخ آمون

وتقطع السنين والأفكار الى فناء الملك الذي أعتلى عرش مصر عام ١٣٦١ ق. م. وكان يلقب بالملك الطفل لتولية العرش في سن التاسعة وتوفي وهو في التاسعة عشرة، فكأنما كانت لعنة التسعة لم تخطأه.

مقبرته وجدت في مدينة الأقصر عام ١٩٢٢م، على يد أحد المصورين البريطانيين يدعى هورد كارتر. ويضم المتحف المصري ما يقارب ٩٠٪ من كنوز الملك توت عنخ أمون، ومنها كرسي العرش الخاص بالملك، والمصنوع من الخشب المطلي بالذهب، وصورة لأعداء الملك في أسفل الكرسي حتى يطأ عليها الملك كلما إعتلى العرش، وكذلك ما يقارب ٤١٣ من تماثيل الأوشبتي، والتي تجسد اعتقاد المصري القديم في البعث و الخلود، ولعل الملك الشاب إستعجل البعث ليملك أبد الدهر!!.

المصريون فلكيون ومحنطون

ويتبين من المعروضات أن المصريين هم أول من أستخدم التقويم الشمسي سنة ٤٢٤٠ ق. م. وقسم السنة إلى ٣٦٠ يوما (٣٠ يوما كل شهر) والتي تشتمل على ثلاثة مواسم: موسم الفيضان، وموسم الزراعة، وموسم الحصاد، ولكن في الدولة الوسطى أكتشف المصريون أن التقويم الذي يستخدمونه غير صحيح فأضافوا له ٥ أيام وأصبح بذلك عدد أيام السنة ٣٦٥ يوما حتى تم إضافة ربع يوم في العصر اليوناني لاحقاً، فالدقة في الوقت سمة الغرب الفارقة.وامتهن المصريون عمليات التحنيط، والتي تعتبر من أكبر الأسرار القديمة في مصر، أهم غرفة في المتحف المصري تخص كنز الملك توت عنخ أمون، والتي تحتوي على العديد من الأثار المصنوعة من الذهب الخالص، وتم وضع أربعة توابيت خشبية داخل بعضها البعض، وتم طلائها بالذهب لحفظ مومياء الملك توت عنخ آامون لأن موته كان مفاجأة على عكس الملوك الذين قاموا بتجهيز مقابرهم وفق نظام معين صمموه بأنفسهم.

سيدة مصر الأولى

الفرعونة حاضرة، عبر تمثال أقوى سيدة حكمت مصر، وهي الملكة حتشبسوت التي حكمت مصر لمدة ١٦ سنة، كانت تبدو بذقن مستعار للدلالة على القوة، أو لأنها شرقية والمرأة الشرقية القوية دائما ما تتهم بأنها أنثى مسترجلة.ما يلفت النظر، هو تمثال الملك منتو حاطب الثاني مؤسس الدولة الوسطى والتي كانت تعد هي أقوى الدول قوة في مصر القديمة، ، التمثال الوحيد باللون الأسود، يشبه المومياء، وإذا كان الناس يعتقدون أن اللون الأسود هو لون للموت، فإن المصريين كانوا يرون أن اللون الأسود هو رمز للحياة بعد الموت، وذلك لأن الأرض الخصبة في مصر هي الأرض السوداء، ولذلك تعود تسمية مصر ب "كيميت".

د.منى الحديدي عميدة الأكاديمية الدولية لعلوم الإعلام في حوار خاص:

لا أعتقد بالإعلام الكوني ولنا خصوصية عربية إسلامية

القاهرة/ عادل مرزوق
قسم الإعلام والسياحة والفنون

تذهب بعض الأراء إلى الاهتمام بالبعد الكوني في الإعلام، وترى أن الآلة الإعلامية أصبحت هي بذاتها معرفة وثقافة خاصة. في الأكاديمية الدولية لعلوم الإعلام تذهب الخيارات إلى تطويع الآلة والتقنية الحديثة لصالح خيارات ما يطلق عليه البعض بـ «الخصوصية الثقافية».

ضمن فعاليات الزيارة الإعلامية لوفد جامعة البحرين إلى جمهورية مصر العربية، سنحت لنا الفرصة للقاء الدكتورة منى الحديدي رئيسة الأكاديمية الدولية لعلوم الإعلام، فكان لنا معها هذا الحوار المقتضب، والذي أوضحت فيه أولويات الأكاديمية وخيارتها الاستراتيجية، وهموم الاستثمار الإعلامي.

لابد من الإشارة إلى أن الحديدي تذهب إلى الاهتمام بالخصوصية العربية والإسلامية، بما أفضى بها إلى أن تركز في إحدى إجاباتها على التأكيد على هذا المضمون بالقول تحت ثلاثة خطوط (الإسلامية)، كما أنها تعيش هاجس الطفولة والشباب في الإعلام، كما أنها تركز على خدمة التنمية عبر تصيير الإعلام كجهاز تنموي مشارك للخطط السياسية العامة.

كان سبرها القصير يحتوي على خيارت المرحلة بالنسبة للأكاديمية الدولية بمدينة الإنتاج الإعلامي، إلا أنها – كما كان واضحا – تمثل شخصية المشغول بهاجس المجتمع وتنميته، وهذا ما قد يُختلف عليه بين الإعلاميين وبين الأكاديميين على وجه الخصوص. كان الخطاب الإعلامي قطعياً في كثير من الإجابات، وهذا نص الحوار/

– أول الحديث ١٢ تريليون دولار أرباح الاستثمار في التقنية والمعلوماتية، هل هذا هو سبب اتجاهكم نحو إنشاء هذه الأكاديمية الدولية لعلوم الإعلام؟

ليس الكسب المادي هو المحور الرئيس بالنسبة لنا. الإعلام أصبح ركيزة أساسية لأي نظام مجتمعي، وركيزه أساسية لإحداث أي تحديث أو تغيير أو تنمية، ثم إن إعداد الكوادر المؤهلة علميا والمدربة في مجال الإعلام على المستوى العربي أصبح ضرورة حتمية آنية، حيث إن الإعلام العربي في حاجة إلى هذه الكوادر حتى يحقق أهدافه، سواء على مستوى الأنظمة، أو حتى للجماهير بطموحاتها ورغباتها المؤجلة.

لا يستطيع أي مجتمع من المجتمعات، أو أي برنامج طموح أن يحقق أهدافه ما لم تسانده سياسة إعلامية تتفق مع هذه الأهداف وتدعمها، نحن بحاجة إلى برامج تحديث الفكر، والقضاء على مظاهر التمييز النوعي، ونشر الأفكار المستحدثة الجديدة.

نحن في العالم العربي نحتاج إلى إعلام عربي يصلنا بالآخر، بمعنى أن يساعدنا في تقديم أنفسنا للآخر، وهذا يحتاج إلى كوادر إعلامية مدربة ومؤهلة علمياً ، وبالطبع لابد أن تكون وطنية الفكر والاتجاه.

الاستثمار الإعلامي بوصفه تنمية

لماذا يخاف المستثمر العربي من الاستثمار الإعلامي؟

ما زال مجال الاستثمار في المعلوماتية والإعلام وحتى صناعة لعب الأطفال في بدايات تشكله، ونحن ننشأ في زاوية حديثة من العولمة والتنشأة، لابد أن نهتم بوجه خاص بإعلام الطفل.

مازال هذا الفكر الاستثماري مجالاً جديداً، ولابد من بعض الوقت حتى يستطيع المستثمر العربي الخوض في الاستثمار الإعلامي بفاعلية، كما لا نغفل الزاوية الأكثر أهمية، وهي أن المستثمر الغربي يعتمد على الاستثمار الإعلامي من مرجعية رأسمالية ربحية، أما الدول العربية فالاستثمار ذو طابع تنموي تحديثي ويهدف الى رفع الكفاءة المهنية، هناك بعض التجارب الناجحة. مثل مدينة الإنتاج الإعلامي، والتي أعتبرها نموذجاً مثالياً، ويحقق شيئاً من الطموحات.

– المتتبع للسياسة المصرية اليوم، يجد أنها بدأت مرحلة تنموية خاصة ومدروسة، تعتمد على استراتيجيات وتكتيكات مدروسة، ما مستقبل هذه التنمية؟

التنمية في مصر قديمة وفي كافة المجالات، كما أن خيار السلام كان له تأثير مهم، فنظرة واحدة لمناطق شرم الشيخ أو الغردقة تعطي دلالة على نمو الاستثمار في السياحة بشكل مطرد، والتنمية السياحية أخرجت لنا إستثمارات جديدة وفي مجالات متنوعة.

كذلك جانب التعليم والمعلوماتية، هو يشهد إستثماراً بتأييد وموافقة من سياسة الدولة، سواء على مستوى التعليم ما قبل الجامعي، أوالتعليم العالي، حيث الجامعات الخاصة المصرية أو الجامعات الخاصة بالدول الصديقة.

كما أنه من المؤثر فعلاً، بل هي دلالة هامة، أن يكون رئيس وزراء مصر الحالي من قطاع المعلوماتية، وهذه دلالة على أن للمعلوماتية مستقبلها في مصر، فقد نحتاج لبعض الصبر لنتحصل على النتائج المرجوة.

إعلام عربي إسلامي ثم عالمي

– هناك أطروحتان في تدريس الإعلام، الأول تذهب إلى رؤية كونية، وأخرى تذهب الى أن لكل مجتمع خصوصيته، تبرز التجربة الفرنسية والألمانية في هذا السياق، كيف تنظرون لهذه الإشكاليات في الأكاديمية الدولية؟

أنا أعتقد، أن لكل مجتمع خصوصياته، وطموحاته، وهذا حق من حقوق المجتمعات على من يتخذون القرار في الدول النامية، وخاصة الدول الإسلامية. ولابد أن يكون هذا الخيار واضحاً في كافة خيارات التعليم والإعلام، لابد من اهتمام بالبعد التنموي والقومي والعربي والإسلامي في هذا السياق الأكاديمي.

هناك أجندة اهتمامات متنوعة، هناك اهتمام محلي وعربي وإسلامي وإقليمي وأفريقي وعالمي، والاهتمام بالجانب المحلي هو ما يجب التركيز عليه، وهذا ما ذهبت إليه شخصيا في الدعوة إلى إقامة روابط علمية ثقافية وفكرية بين الشباب العربي في كافة الأكاديميات العربية، لابد أن يكون التأثير من القاعدة العريضة.

وكذلك البعد الدولي، لابد من الاهتمام به، لا يمكن أن ننعزل عن الآخر، أو أن نسعى إلى تهميشه، إلا أن الإهتمام بالاجندة العالمية لابد أن يكون في تسلسل الاهتمامات الأخرى.

– لكن الآلة الإعلامية هي نفسها تمثل معرفة وثقافة خاصة، الإعلام الحديث المعتمد على التقنية له خصائص سياسية وثقافية تفرض نفسها؟

الاختراع العلمي ليس له حدود، ما يهمني هو المخرج من الإعلام لا من يخترعه، السينما تخرج ما نريد لها أن تخرج لنا من معارف، المهم هو الاستخدام لهذه التكنولوجيا، ما يهمني هو أن تُستخدم هذه الأجهزة بالطريقة الصحيحة، نستخدمها بالطريقة الصحيحة كمنتجين، وأيضا أحمل المستهلك مسؤولية في هذا الاتجاه، فالمستهلك عليه دور، وهذا ما أسميه الإستخدام الوظيفي لمخرجات وسائل الإعلام أو الإستخدام المرشد.

في فرنسا يدرسون ما يسمى ملِىف ملِّكفُّىُ وهذا ما يجعل الإنسان يحمل وعياً خاصا يوجهه إلى أي القنوات يستمع ويهتم، إن للإعلام وظيفة ولابد أن يقوم بها، وعلينا وظائف ترتبط بوظيفته، هي حلقة متكاملة نحاول إكمالها. لا يمكن لنا أن نخضع لسلطة الآلة، بل علينا تطويعها لأنساقنا وخياراتنا الخاصة والشخصية.

طموحنا قناة وهمنا الطفولة

– الأكاديمية العالمية لعلوم الإعلام تمثل صورة مميزة في تجهيزاتها الإلكترونية والتقنية، لكن، هل لديكم الطموحات بالتوسع عربياً، وما هي البيئة المناسبة لنهوض التعليم الأكاديمي الإعلامي الخاص؟

سأبدأ بالطموحات، وطموحي هو إنشاء قناة تلفزيونية نموذجية، تبث برامجها وتقدم من خلالها نموذج تجريبي نموذجي، أعتقد أننا في المرحلة الحالية نفضل بقاء الأكاديمية داخل مدينة الإنتاج الإعلامي، لما يمثله هذا المكان من ثقل، وفرصة تدريب معايشة للواقع الإعلامي بشكل محترف ومميز، لذلك نفضل حاليا على الإكتفاء بإستقبال الدراسين في مصر، على الأقل في الفترة الحالية.

اتمنى أن تقدم الأكاديمية تسهيلات خاصة إلى الدارسين العرب، عبر برامج خاصة متطورة على شكل دبلومات، خاصة فيما يتعلق برامج الأطفال والأمومة، لما يعانيه هذا الشق الإعلامي العربي من ضعف وترهل.

– تركزين على الطفل، لماذا؟

بالنسبة للمجتمعات العالمية، نحن مجتمع شاب، إذن فلنتساءل، المستقبل من الذي سيتحمله؟، التحديث والتنمية من سيقوم به؟، هذه مجتمعات مسؤوليتها في أيدي شبابها، لابد من الإهتمام بالتنشئة والتكوين الروحاني والثقافي والمعرفي، فإن الخيار ليس خياراً حراً، لابد أن يتم الإهتمام بالطفولة والشباب في هذه المرحلة بالتحديد.

– في أمريكا، هناك ٢٥٠ مجلة تصدرها المؤسسات الأكاديمية، تهتم بنقد المنتج الإعلامي الأمريكي، هل للأكاديمية طموح في أن تخرج دوريات خاصة تهتم بهذا الشأن؟

نحن في الأكاديمية ليس لنا قسم صحافة مكتوبة، لكننا ننشر نشرة أسمها زإعلام المستقبلس، وفي الكثير من أجزاءها ينتقد الطلبة المنتج الإعلامي المحلي والإقليمي والدولي.

كما أننا نقيم نشاط مهم، وهو المؤتمر العلمي السنوي للأكاديمية، في العام الماضي كانت أولى المؤتمرات بعنوان زالفضائيات العربية ومتغيرات العصرس، وقدم فيه ٤٥ بحثاً محكماً تدور في غالبيتها حول الإعلام الفضائي العربي وتقييمه وتحليله.

صحيفة «الأهرام» تعبّر عن رأي الدولة ولكنها تنتقد سياستها

كتب :علي العليوات
قسم الإعلام والسياحة والفنون

قال نائب رئيس تحرير جريدة الأهرام المصرية محمود معوّض خلال لقائه وفد طلاب جامعة البحرين في مبنى الجريدة خلال زيارتهم الإعلامية لجمهورية مصر العربية إن: جريدة الأهرام منذ إنشائها تعبّر إلى حد كبير عن رأي الدولة، وعلى رغم ذلك فإن من ضمن سياستها نقد سياسة الدولة، ورأى بأنها من الجرائد الرائدة في الدفاع عن حقوق الناس.

واعتبر معوض جريدتي الحياة والشرق الأوسط من أفضل الجرائد في الوطن العربي، مشيراً إلى إدراك الأهرام أهمية أن تتساوى معهما، وذلك من خلال إصدراها الطبعة العربية.

وكان وفد طلاب الجامعة قد تجول في مختلف أقسام الجريدة، وألتقى مع عدة مسئولين فيها.

وتعد الأهرام من أقدم الجرائد العربية، إذ أنشئت قبل أكثر من مائة عام وما زالت مستمرة حتى الآن، وقد ولدت بالإسكندرية في ٥ أغسطس/آب من العام ١٨٧٦ على يد الأخوين الشاميين بشارة وسليم تقلا، وكانت الإسكندرية في ذلك الوقت تعج بالأوروبيين والشوام، كما كانت أحد المراكز التجارية المهمة على البحر المتوسط.

وقد بدأت الأهرام في الصدور أسبوعيا، وتعهد مؤسسها بعدم الخوض مطلقا في الشئون السياسية، غير أنه لم يستطع الوفاء بهذا التعهد، وهو ما عرّضه للاصطدام مع السلطة.ودعت الجريدة في عددها الأول أصحاب الأقلام البليغة أن يزينوا من وقت لآخر الجريدة بما يسطرونه من بديع الكتابة والحكم والفوائد التي يلتذ باجتنائها كل ذي ذوق سليم، ولم يمض وقت طويل حتى اجتذبت صفحات الأهرام كُتابا من ذوي الرأي كتبوا على صفحاتها، ومنهم الإمام محمد عبده الذي كان حينئذ أحد مجاوري الأزهر، وكتب في البدايات عن التمدن البشري. وقد اختارت الأهرام يوم السبت لصدورها الأسبوعي، لكن صعوبة وصول الجريدة إلى الشام في وقت مبكر نسبيا –نظرا لبعض الأمور الملاحية– جعلها تصدر يوم الجمعة في بعض الأحيان، وبعد مرور نحو شهرين على صدورها أصدر الأخوان تقلا جريدة يومية تسمى صدى الأهرام، وهي تعد أول جريدة يومية تصدر في مصر.

أولت الأهرام في بداية نشأتها اهتمامها الأكبر إلى الأحداث الخارجية، وكان اهتمامها بالأحداث المحلية قليلا، ولعل ذلك يرجع إلى طبيعة الترخيص الذي حصلت عليه لصدورها، وهو ما جعلها ترسل وكلاء لها في ١٢ مدينة بالشام، في حين لم يتعد وكلاؤها في مصر ٦ فقط، ورغم ذلك فقد أدرك مؤسسوها أنه لا بد من ضخ الدماء المصرية في الجريدة حتى تستطيع الاستمرار والبقاء والمنافسة.

من مصر.. لماذا تُدَرِسّون الإعلام..؟

«إن السعي للحصول على الأخبار وتقديمها بصورة مستقلة هو الطريقة التي تخدم بها الصحافة الصالح العام. على برامج وكليات تعليم الصحافة أن تصبح المواقع التي تترعرع فيها هذه المفاهيم وتتم حمايتها، والدفاع عنها دون ككل»وليام ف أُستاذ الصحافة المحترفة بجامعة ستانفورد. سنة ١٨٩٢، قام جوزيف بوليتزر، صاحب جريدة نيويورك وورلد، بإنشاء أول كلية للصحافة في العالم. وتساءل المجتمع الأمريكي يومها ما هي حاجة أي جامعة لتدريب صحفيين؟ إنهم مجرد أناس تعساء مُلطّخة أيديهم بالحبر، يمارسون ما كان يعتبر في أحسن الأحوال، حرفة يدوية يتعلمها الإنسان بالممارسة. كانت الفكرة القائلة بأن الصحفيين ينتمون إلى مجتمع من الأدباء والعلماء تبعث على السخرية.بوليتزر، الذي يرتبط اسمه اليوم بأهم جائزة صحفية في الولايات المتحدة، هي جائزة بوليتزر، ثابر على الفكرة، ونشر سنة ١٩٠٤، مقالاً بعنوان كلية الصحافة عرض فيه قضيته في سبيل تعليم فنون الصحافة.كتب بوليتزر يقول: إن جمهوريتنا وصحافتها سوف تنهض أو تنهار في نفس الوقت. فالصحافة القديرة ، النزيهة (المتجردة)، التي تهتم بالصالح العام، والمتمتعة بعقول ذكية مدرّبة لمعرفة ما هو صائب، والتي تملك الشجاعة لتحقيقه، بإمكانها المحافظة على تلك الفضائل العامة التي بدونها تكون الحكومة الشعبية التمثيلية صورية، ومدعاة للسخرية. فالصحافة المتهكمة التي تشكّك بالفضائل البشرية، سوف تنتج مع الوقت شعباً رديئاً مثلها. فسلطة صياغة مستقبل المجتمع الحر ستكون في أيدي صحفيي الأجيال القادمة. بعد زيارة تونس ومصر وجدت أن ثمة سبباً ما يقف خلف تدريس الصحافة وتخصيص كليات خاصة بالإعلام في التجربتين. حاولت الاشتغال في الإجابة على هذا سؤال لماذا ندرس الصحافة في البحرين؟ وإذا عرفنا إجابة ما سنجيب على سؤال أهم كيف ندرسها؟

المتخصص في الاستثمار الإعلامي الدكتور محمد الباز:

تجربتنا المعرفية .. ليست تراكمية

القاهرة: عادل مرزوق
قسم الإعلام والسياحة والفنون

الإستثمار في الإعلام، أحد أوجه الاستثمار التي تزهد فيه رؤوس الأموال العربية، رغم ما يلعبه الإعلام من أدوار مهمة وفاعلة في توجيه المجتمع الحديث نحو المشاركة الفاعلة في صياغة الواقع والنظام الكوني الجديد. هكذا تبقى هذه الاستثمارات المؤجلة على أجندة المستثمرين لغة لا يفهمها إلا العارفون ببواطن السياسة والإعلام، فضلاً عن الطامعين بالأرباح التي قد لا يدرك البعض حدودها.

وفد جامعة البحرين الإعلامي إلى جمهورية مصر العربية قام بزيارة خاصة الى مجموعة شركات ادئ خطه ٤ح والتي تمثل مجموعة متعددة من الشركات العاملة بإنتاج المحتوى الإعلامي، وكان لنا هذا اللقاء الخاص بالدكتور محمد الباز نائب رئيس مجلس الإدارة، والذي يعتبر من الأسماء الكبرى المهتمة بالاستثمار والإقتصاد الإعلامي والتنموي.

مفاهيم الاستثمار والإقتصاد العالمي الجديد، وهموم الاستثمار الإعلامي في الوطن العربي، والنظم الرأسمالية الإعلامية، وإمبراطوريات الإعلام العربية، كلها زوايا خاصة، لها سبرها الخاص لدى الكتور الباز، وهي ما يحيلنا بالضرورة إلى تتبع الاستراتيجيات والتكتيكات الإعلامية التي يعتمد عليها في مجمل إنتاجه الأكاديمي أو العملي في مجموعته الإعلامية، والتي يعتقد الدكتور أنها ما يستطيع أن يراهن عليه إعلامياً، وأنها مثال النموذج المتكامل في الاستثمار الإعلامي.

عسكرة الإقتصاد

– لقد تعرضت لمفهوم الاقتصاد الجديد؟ عبر قراءة إقتصادية حديثة تعتمد روافد معرفية تتسم بالحداثة الموضوعية على صعيد الاستثمار الإعلامي الكوني، لكن، بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر، هناك من يذهب لقراءة مختلفة، إذ أن الإقتصاد الجديد تأثر بمفهوم العَسْكَرَة، كيف يقرأ الدكتور محمد الباز الصورة الجديدة لعسكرة الاقتصاد الدولي خاصة في منطقة الشرق الأوسط؟

هذا يؤكد ما ذهبت إليه، إذا لم نمتلك المعرفة، والقدرة على التعامل مع هذه المعرفة على أحسن وجه، فنحن في رهان خاسر، فالقدرة العسكرية والأمنية هي أيضا نتاج معرفة. إذا تجاهلنا هذه الرؤية، فنحن ندير قضايانا بطريقة مغلوطة.

لدينا قاعدة في الفكر تقول ما لا يدرك كله، لا يترك كله، فإذا تخلفنا عن بناء الأفراد، وعن توظيف المفاهيم بما يتفق مع حقائق القوة في هذا العصر، فإن هذه القوى ستزداد طمعاً بناء، القوة في القانون هو الحق، والشرعية الدولية تذهب إلى تعريف الحق بما تمليه القوة، حيث القوة مرادفة للحق، وليست هناك قوة قادرة على حسم الصراع إلا قوة المعرفة، لكننا لا نعني بالمعرفة مجمل البيانات أو المعلومات، وليست المعرفة هي الشكل التكنولوجي، بل هي حقوق الملكية الفكرية وإنتاج الأفكار.

إذن لابد من اللعب بأداة الاقتصاد الجديد في أسرع توقيت، وإلا فإن التاريخ سيتقدم علينا، وسنفوته نحن!!.

– إذا كان الهاجس الأمني هو عماد الاقتصاد الجديد، فإن منطقة الشرق الأوسط تعيش حالة من القلق، ما هي بالتحديد صورة هذا الأمن الضروري لتأسيس أسواق استثمارية تتصف بالقدرة على إقناع الشركات متعددة الجنسيات بالقدوم والاستثمار هنا؟

الأمن اليوم لم يعد له قدرة على الدفاع عن الأوطان عندما تتعرض لتهديد، الأمن اليوم هو أمن فكري، ودفاعي، وثقافي، وإعلامي، إذ لابد من أن توفر الأدوات والقدرات والأساليب التي تستطيع التأثير في الآخرين بأن لايعتدوا عليك، وإلا فإنك ببساطة، تغري الآخرين بالاعتداء.

لابد من توفر حالة من السلم المجتمعي التي تعتمد على المفاهيم الحديثة، والتي هي بالضرورة ضمانة أكيدة لنمو الاستثمار والتنمية والرقي للمجتمع، المعادلة هي قراءة لموازين القوى، والقدرة على التفاعل معها بإيجابية وتفهم احتياجاتها، وتوفير الضمانات التي تحتاجها.

الإعلام المغلف

– الأبعاد المفاهيمية لمؤسساتكم الإعلامية تتصف بالنزوح للسياسي، ولابد لي من أن احاول استثمارها سياسيا وإعلاميا، الإعلام بالطبع هو لصيق تاريخي بالسياسة، وبصفتك صاحب تجربة طويلة في هذا المجال، ما هي البيئة السياسية التي تحتاجها الاستثمارات الإعلامية، لكي تستطيع تدويل نشاطاتها؟

أولاً، ينقصنا تكوين الكوادر الإعلامية العصرية، والتي تجيد لغة العصر، والتعامل مع أدواته. ثانياً، أن نثق بهذه الكوادر، وأن نعطيها مزيداً من الحرية. ثالثاً، أن نعرف كيف نختلف معها؟، ما هي الحدود الصحية للاختلاف؟.

العاملون بالإعلام حين يختلفون لابد أن يتعلموا كيف يتم هذا الاختلاف، ببساطة، لابد أن نعرف كيف نختلف؟، وكيف نعطي مزيدا من الحريات؟، وكيف نعطي مزيدا من الثقة؟، بما أننا أعددنا الإعلاميين إعداداً جيداً، كما نريد ونخطط.

لابد من تهيئة أدوات العصر، وأعطاء الإعلام حريته، ولا يجب أن لا نخاف من الأخطاء، لابد لنا أن نخطىء، وأن نصحح أخطاءنا، هكذا فقط سيسمعنا العالم، قناة الجزيرة مثلا، مهما اختلفنا معها، فإننا لا نستطيع أن ننكر أنها ذات أثر وتأثير، لقد استثمرت قدراً من الحرية وأحدثت نوعاً خاصاً من التأثير، قد لا يكون هذا هو النموذج الأمثل، إلا أنها خطوة على الطريق الصحيح،

لم يعد العصر عصر الإعلام المغلف الذي يخاطب نفسه، ما ستكتمه عن شعبك، سيقوله الآخرون لهم، سوق الكلام، كانت لنا سوق عربية رائدة في الكلام والاختلاف سوق عكاظ، إلا أننا اليوم نتحدث لغة لا نفهمها جميعاً، أصبحنا معنيين بأن نحادث أنفسنا، دون أن نخاطب الآخرين، أصبحنا فاقدي الثقة بالنفس، كل اختلاف في الرأي هو نوع من الخصومة والعداوة، والعصر لم يعد يسمح بهذا، هذا لا يعني وجود إعلام محايد في العالم، كل إعلام يخدم قضايا ومصالح خاصة، لكن كيف؟، بالنقاش والحوار والاختلاف؟ أم بأن يردد الشعب كله نفس النشيد؟!!.

– تستعد تونس لاحتضان القمة الكونية المعلوماتية في ديسمبر المقبل، وتذهب الورقة العربية لمضامين سلبية كالمعتاد؟ ألا تمثل هذه الصورة العربية من التفاعل مع مجتمع المعلومات، مشكلة للاستثمار الإعلامي والمعلوماتي، خاصة وأن المجتمع المعلوماتي هو أحد ركائزه؟

ثمة إشكالية كبرى تلتف بنا، وهي أننا نميل الى المنهج المثالي إما كل شيء أو لا شيء، تحدثنا نحن الدول العربية عن السوق العربية المشتركة قبل أن تظهر السوق الأوروبية المشتركة، والتي أنتجت اليوم ما يسمى بالاتحاد الاوربي، كان منطقنا أما كل شيء أو لا شيء، وهكذا فشلنا بإمتياز.

أنا سأكون سعيدا لو قامت كيانات صغيرة تهتم بالمجتمع المعلوماتي والمعرفي، التجربة الإماراتية أكثر دلالة على أن الأمر لا يحتاج إلى عملية كيميائية معقدة، فقط هي تحتاج إلى الجدية، وإلى الإيمان بأن المجتمع المعلوماتي بات يعتبر ضرورة، وإلا فإننا سوف ننفصل عن هذا العصر.

لابد لمتخذي القرارات أن يؤمنوا بهذه التجربة، وأملي في الحقيقة في الإعلاميين الجدد، لأن من ذاق سلعة العصر وأستطعمها، ومن ذاق عرف، أملي هو بهذا الجيل، هو أن يحدث الضغط اللازم لإحداث التحول التاريخي نحو مجتمعات معلوماتية عربية.

منتصف الطريق!

– في النظام الرأسمالي، ثمة نماذج مشوهة في التجربة العربية، لماذا تسوق امبراطوريات الإعلام العربية البعد الاقتصادي في المنظومة الليبرالية، لكنها لا تتم المعادلة كاملة، بمعنى أنها توظيف مصلحي رأسمالي بغيظ هو بالتحديد توصيف ما تذهب له النقودات الغربية لليبرالية الجديدة، كما ذهب بيير برديو والآن تورين في نقدهما للإعلام؟

لدينا في التجارب العربية سياسة خاصة، أفضل أن أطلق عليها اسم سياسة منتصف الطريق، فحين تعرض علي فضيلة ما، فإنني لا أستطيع رفضها، على الأقل لأحافظ على شكلي أمامك، لكن إذا لم تحقق لي هذه الفضيلة مصلحة، حتى لو كانت مصلحة فردية، وإذا كانت لا تتلائم مع مصالح المجتمع، فإنني سأتركك في منتصف الطريق، بسبب أو بآخر، أقلها شأننا عدم الاهتمام، أو عدم الاستكمال، أو خلق المشاكل أو إيجاد العقبات، لأنني أعتمد معك سياسة منتصف الطريق، فلنبدأ سوياً، لكن لكل منا أولوياته.

من يستطيع أن يقول للعلم لا؟، من يقول للديمقراطية لا؟، من يقول للتكنولوجيا لا؟، لكن سأتركك في منتصف الطريق، إما سنختلف في المفهوم، أو سأخلق لك مشاكل لا تستطيع تنبأها. وهكذا ينتهي كل شيء عربياً.

– كيف ينظر الاستثمار الإعلامي للأصوات السياسية العربية الحديثة، خاصة الدعوات التي يطلق عليها الليبرالية الجديدة ؟

في الحقيقة أنا أعتقد أنه لا يوجد أيديولوجيا خالصة، بمعنى، أنه لا توجد ليبرالية خالصة، ولا اشتراكية خالصة، ولا علمانية خالصة، ولا رأسمالية خالصة. أصبحت المناهج تقترب مع بعضها البعض، يسمونها أحيانا الطريق الثالث، أو الأخذ بغير الطريق الرأسمالي، لكن لدينا معالم خاصة تعتمد عليها وتستند لها كل أيديولوجيا خاصة بنوع من الخصوصية الذاتية.

القطاع الخاص الإعلامي يلعب دورا مهما، هناك دور قوي للدولة لابد أن تلعبه في الحفاظ على التماسك الإجتماعي، والتوزيع العادل للثروات، ولا يهم بالنسبة للاستثمار الإعلامي أن تضع هذه الصورة في أي إطار سياسي أو أيديولوجي.

الغريب، أن المجتمعات العربية، يعتبر العائد على رأس المال بها أكبر عائد ضمن عناصر الإنتاج، بينما العائد على العمل هو الأعلى في المجتمعات الغربية، وقد يكون هذا يتفق مع النظرية الاشتراكية، في قمة المجتمع الرأسمالي، ونحن لا ننتبه لهذا، ولا نسمي الأشياء بأسمائها.

لا يوجد أيديولوجي صرف، خذ الصين مثلاً، لم تتخلً عن الشيوعية إلا أنها فتحت اقتصادها ومسامها ونجحت، هي حالة من التوازن عبر مجموعة من المكونات، وهنا تبرز قوة الإدارة المجتمعية، لا توجد وصفات جاهزة، أمريكية أو بريطانية، هي مجموعة من المكونات تعتمد على مرحلة النمو والقدر الذي تستجيب له البيئة. انتهت الاشتراكية وانتهت الرأسمالية، الذي يتحكم هذا اليوم هو الطريق الثالث، تجد توني بلير في بريطانيا يعتمد على السوق الاجتماعي.

لا توجد نظم سياسية خالصة، هناك توفيقات تلفيقة تذهب لأقرب حالة صحية، لكن بالطبع، هناك قواسم مشتركة، هي حقوق الإنسان، ومزيد من الحريات، وأن يشترك الناس في عوائد التنمية.

تراكم معرفة، وتراكم تنمية

– الدول الاشتراكية، والتي انتقلت مؤخرا لأحضان الرأسمالية، أنتجت أحزابها الشيوعية نتائج ونظريات هامة خاصة في مفاهيم الإدارة والعلاقات العامة، ونجحت في دخول المعترك المعرفي الرأسمالي، مصر التي سبقتهم، أين تراها؟

مصر بدأن تجربتها قبل كوريا ومتزامنة مع اليابان، لكنها قضت ثلاث مراحل لا تتسم بالتراكمية، فكل عصر يأتي، يبدأ من جديد، ولم يكن هذا مناسبا، فالتنمية هي تراكمية بالطبع، وهناك خطابات تبريرية لما جرى، وقد نختلف عليها، لكن أياً كان المبرر، فنحن لم نشهد تراكما تنموياً في عملية بناء مصر.

في الستينيات أخذنا منهجاً معين وحققنا تنمية جيدة، لكن على حساب حرية الفرد، وأصبحت الدولة مسؤولة عن الفرد وعن تعليميه ومسكنه، والحقيقة هي أن الأفراد لابد أن يكونوا أقوى من الدولة. فإذا ما ضعفت الدولة تستطيع الاعتماد على البنيان الأساسي وهو الفرد.

الأكاديميون مرت عليهم مرحلة تنويرية، وكانت لها حساباتها الخاصة. لكننا أنتقلنا بسرعة من التنوير إلى الفكر التبريري، وهذه نتاج الطموح لمكاسب فردية وآنية.

في بطولة الجامعات الأولى لليد..

وسط حضور غفير "الملكية" بالدرع يطير

كتب : نواف النعار – هاشم الكوهجي – وفاء قائد
قسم الإعلام والسياحة والفنون

نظمت عمادة شؤون الطلبة بالتعاون مع نادي الإعلام بطولة الجامعات الأولى لكرة اليد في الفترة من ١٧– ١١ مايو ٢٠٠٥–٠٥–٠٤، حيث جمعت هذه الدورة إخوة من مختلف دول الخليج في صورة من صور التلاحم الأخوي الخليجي الذي تجاوز أبعاده السياسية ليرسم ملامحه الأخوية ،وذلك بمشاركة خمس فرق خليجية وهي:

– جامعة البحرين
–كلية الشرطة الملكية –جامعة السلطان قابوس
– جامعة الملك فيصل – كلية العلوم الصحية

وتميز اليوم الرابع من أيام بطولة الجامعات الأولى لكرة اليد بحضور جماهيري كثيف ومتميز وخاصة جماهير فريق كلية الشرطة الملكية ، وذلك في المباراة التي جمعت فريقهم بفريق جامعة السلطان قابوس.

و كان الحضور الجماهيري حافزا قويا وكافيا لأعضاء فريق كلية الشرطة لتقديم عرض متميز وقوي وإظهار قدراتهم التي مكنتهم من تجاوز عقبة فريق جامعة السلطان قابوس في طريقهم لملاقاة فريق جامعة البحرين في لقاء سيكون من أقوى لقاءات البطولة و تقرر على إثره تتويج الفائز بلقب بطولة الجامعات الأولى لكرة اليد وشهدت تلك المباراة حضورا جماهيريا كان الأكبر خاصة وأنها جمعت بين الفريق المضيف للبطولة وفريق كلية الشرطة الملكية الذي توج بكأس البطولة بفارق نقطة واحدة حسمت الأمر لكلية الشرطة الملكية.

و حول أهداف البطولة قال د. خليل الخنيزي مدير دائرة الأنشطة الطلابية بجامعة البحرين وأحد المنظمين الرئيسين لبطولة الجامعات الأولى لكرة اليد أن الهدف الرئيسي هو استقطاب المواهب الرياضية لأبناء الخليج وتعزيز النشاط الرياضي بشكل عام والتقاء الأخوة الأشقاء و تذكية روح المنافسة الشريفة بينهم مشيرا إلى أن البطولة ستسير وفق نظام الدوري من مرحلة واحده حيث ستكون فرصة المنافسة مفتوحة لجميع الفرق فسيلعب كل فريق أكثر من مباراة بمعدل مباراة واحده في اليوم.

وأضاف قائلا بأنه ستكون هناك جوائز تشجيعية للحضور وذلك بهدف استقطاب أكبر عدد ممكن من الجمهور لإنجاح البطولة .

وفي استطلاع لآراء الطلبة حول تنظيم هذه البطولة وما يمكن أن تحققه من استفادة ونتائج ايجابية على صعيد الاحتكاك بين الطلبة والتفاعل بين الأخوة والأشقاء، كان لصوت الجامعة هذا اللقاء مع عدد من الطلبة.

الطالب سلمان خالد التميمي إعلام وعلاقات عامة سألناه حول رأيه في البطولة وما إذا كان يؤيد إقامة مثل هذه البطولات حيث قال: شي جميل أن يجتمع أبناء الخليج في جامعة البحرين لتعزيز روح الأخوة الخليجية من خلال الرياضة وفي كرة اليد بوجه خاص.

وحول رغبته في متابعة البطولة قال سلمان : في الحقيقة يصعب علي متابعة هذه البطولة لكثرةالامتحانات والبحوث المطلوبة خاصة في هذه الفترة ، وأتمنى أن يفوز فريق جامعة البحرين بلقب هذه البطولة.

حول رأيه في هذه البطولة يقول الطالب محمد عبدالله إعلام وعلاقات عامة بأن هذه البطولة تعزز روح التعاون بين دول مجلس التعاون وخصوصا بين طلبة الجامعات ، وتنمي قرارات الشباب وتساعد على إظهارها والتعبير عنها ، أما عن رغبته في متابعة هذه البطولة فيقول :كنت أتمنى لو كانت البطولة في بداية الفصل الدراسي أو في إجازة منتصف الفصل لكي يتسنى لنا متابعتها.

على الجانب الآخر يتمنى الطالب هاشم عبدالرحمن الكوهجي إعلام وعلاقات عامة أن لايكون هدف البطولة التنافس من أجل الحصول على الكأس فقط وإنما يكون لها هدف عام وأشمل يعزز روح المواطنة الخليجية ويسهم في اكتساب الخبرة بين أبناء الخليج الواحد بالإضافة إلى التنافس الرياضي الشريف ، وعن رغبته في متابعة مباريات البطولة يقول هاشم: سأحاول متابعة مباريات البطولة لأشاهد أبناء الخليج وهم يتنافسون تحت مظلة جامعة البحرين ، فهو شرف كبير لجامعتنا استضافة وتنظيم مثل هذا الحدث الرياضي الذي يجمع أبناء الخليج العربي على هذه الأرض الطيبة.

ويرى يوسف ماجد تخصص محاسبة بأن تنظيم مثل هذه البطولات في جامعة البحرين يعتبر شيئاً ايجابياً ومثيراً يسهم في التقاء الأخوة الخليجيين في رحاب جامعة مثل جامعة البحرين طالما جمعت بين الأخوة ولمت الشمل فهو من المؤيدين للأنشطة الرياضية التي تعزز روح الأخوة والمنافسة. ويرى يوسف أنه من المؤسف أن الكثير من الطلبة لن يكون بإمكانهم حضور مباريات البطولة لتعارضها مع جداول محاضراتهم وارتباطهم بالكثير من الالتزامات.

اختلفت طرق التعبير واتفق الجميع على أهمية البطولة وأثرها الإيجابي وما ستمثله من تعاون ومنافسة وتجسيد لروح الأخوة الطلابية ، فهل ستحقق هذه البطولة أهدافها المرجوة وهل سيكون لها الأثر المطلوب ؟!

و يقول حسن الدرازي الطالب بكلية إدارة الأعمال ورئيس رابطة فريق الجامعة إن المستوى التنظيمي للبطولة كان رائعاً ،وحفل الافتتاح جميل ومعبر ، وتوقع حسن أن يظفر فريق الجامعة بلقب البطولة.

أما الطالب محمود محمد من كلية الآداب قسم الإعلام فيقول: إن مستوى البطولة عال بشكل عام ، لكن يعيبها فريقا جامعة السلطان قابوس وكلية العلوم الصحية لمستواهم المتواضع.

وأكد الطالب عادل الكوهجي أن مستوى البطولة عال ،لكن وقت البطولة غير مناسب ، حيث تكثر الامتحانات في هذه الفترة.

ويذكر الطالب فهد قائد من كلية إدارة الأعمال أن تنظيم مثل هذه البطولات تعزز الترابط الاجتماعي بين شباب الخليج.

إضاءات

وتوجهت الدكتورة هدى الخاجة عميدة شؤون الطلبة بالشكر والتقدير لطلبة جامعة البحرين لحضورهم المتميز لمباريات البطولة ، وأثنت على تجاوبهم المثمر مع تنظيم مثل هذه الفعاليات والسعي لإنجاحها جماهيريا.

وصرح الرائد سلطان خيري مدير الشؤون الإدارية بكلية الشرطة الملكية بعد المباراة التي جمعت فريقه بفريق جامعة السلطان قابوس بأن الفريق لم يعط كل ما لديه ولم يظهر كل ما يمتلكه من إمكانيات وذلك استعدادا لمباراة الغد التي ستجمعهم بفريق جامعة البحرين ، حيث أبد الرائد سلطان تفاؤله من مباراة الغد خاصة وأن مستوى الفريقين متقارب.

وأبدى مدرب فريق جامعة الملك فيصل رضاه عن مستوى البطولة .

وأوضح رئيس وفد جامعة الملك فيصل محمد الجنوبي بأن التنسيق جار لاستمرار تنظيم بطولات قادمة في كرة اليد.

بروح رياضية

بقلم–أحمد مصطفى

احذروا الجواسيس

التأهل لكأس العالم ٢٠٠٦ في ألمانيا مهمة وطنية تسترعي تكاتف الأيدي وتجميع الطاقات، فالمنتخب مقبل على مرحلة حرجة وحاسمة خصوصاً بعد أن أضاع نقطة في لقاء اليابان كانت تكفي لدخول الجولة الثاني بأعصاب أهدأ وحسابات أقل، ومن أسباب هذا الإخفاق النسبي هو الضعف الموجود خارج الجهازين الفني والإداري، وبالتحديد في الجانب الإعلامي.

فاستعدادات المنتخبات لم تقتصر فقط على الجهاز الفني والإداري كما هو الحال في منتخبنا، فقد جمعت الأجهزة الإعلامية طاقاتها لتكون سنداً وراء منتخباتها، وخير دليل على مثال على ذلك اليابانيون الذين جندوا أنفسهم صحفيين وفنيين لمتابعة المنتخبات الأخرى وإن كان لمنتخبنا الدرجة الأولى فقد لاحظ الجميع ملاحقتهم للأحمر في خليجي ١٧ ومن بعده الاستعدادت للتصفيات لتجميع المعلومات التي لم تقتصر على الجانب الفني، وإنما كذلك الجانب النفسي والاجتماعي وتجهيز التقارير المكتوبة والسمعية والبصرية.

أضف إلى ذلك التحركات الأخيرة التي قام بها الصحفيون الإيرانيون بتفصيص عناصر المنتخب وكشف مكامن القوة والضعف من خلال تقارير صحفية مفصلة تنشر في مختلف الصحف الإيرانية.

والسؤال هنا:

أين إعلامنا من كل ذلك ؟!

فما كانت ردة فعل أجهزتنا الإعلامية من هذه الطفرة النوعية لمساندة المنتخبات في قارة آسيا، إلا بالتقليل منها ونعت القائمين عليها بالجواسيس مبتعدين كل البعد عن مدى أهمية هذا التحرك في خدمة المنتخب.

ويا ترى هل فكرت أجهزتنا الإعلامية ببرامج وخطط أسمى من التجسس للنهوض بالإعلام الرياضي ومساندت المنتخبات الوطنية.

ahmed.anan@gmail.com

لمشاركاتكم الرياضية راسلونا على البريد الإلكتروني

Sport.uob@gmail.com

صوت الجامعة

العدد9 . السنة الأولى- مايو 2005-ربيع الثاني 1426هـ

Issue No.9 year.1 May 2005

٨٥ عملاً فنياً لطلاب شعبة الفنون

أقام طلاب شعبة الفنون بقسم الإعلام معرضهم الفني الثالث يوم الثلاثاء ٣١مايو، بحضور اعداد كبيرة من الطلاب وأعضاء الهيئة التدريسية بكلية الآداب حيث ضم المعرض ٨٥ عملاً فنياً، أنتجهم ٧٠ طالباً وطالبة من المنتسبين لمقرر فنون ١٤١ بإشراف أ. وجدان المناعي و أ. حسين ميلاد.

ركز المعرض خلال هذا العام على مناظر طبيعية، ومشاريع تطبيقية للطلاب يتعلمون فيها رسم المنظور والأبعاد والتكعيب والتكثير واستخدام الألوان المختلفة.وأستهدف أقامة هذا المعرض عرض إنتاج الطلاب وتشجيعهم على الاستمرار في هذا المجال وذلك لأنهم مبتدئين وفي حاجة لمن يأخذ بأيديهم، هذا بالإضافة إلى إكسابهم ثقافة بصرية لموضوعات مختلفة بجانب خلق المنافسة الشريفة بينهم.

طلاب قسم الإعلام بزيٍ تراثي مصري خلال زيارتهم لقلعة صلاح الدين الأثرية بالقاهرة

الانتخابات والجو الديمقراطي

شهدت جامعة البحرين خلال الأيام الماضية حدثها السنوي الديمقراطي المميز وهو الانتخابات الطلابية التي شهدت منافسة ضخمة وصراعا طويلا وإعدادا منظما من غالبية المتسابقين.

والمتابع لهذا الحدث المهم يلحظ تنافساً قويا بين طلاب عديدين من سنوات دراسية متباينة وبين كليات متعددة، وبين الذكور والإناث مما يؤكد أن الساحة الانتخابية مفتوحة للجميع.. كل يسعى ويجتهد من أجل أن يصل إلى هدفه وهو الفوز في الانتخابات.

لقد أتيح للطلاب أن يستخدموا كل آليات الدعاية المعروفة في علوم الاتصال ما بين الاتصال الشخصي حيث لقاء المرشحين بالناخبين، واستخدام الملصقات والمعلقات بكل أشكالها وأحجامها وأساليب أخراجها وإنتاجها، بل والشعارات التي تميز كل مرشح وترتبط ببرنامجه الانتخابي. وقد أتاحت الجامعة ذلك لجميع المرشحين.

ومن الملاحظ أن غالبية هذه الشعارات قد ابتعدت عن العبارات الإنشائية حيث خلت من أي فائدة شخصية للمرشحين وركزت على ما يفيد الطلاب ويمس مصالحهم بشكل مباشر سواء حل مشاكلهم الجامعية أو غير الجامعية والسعي لمستقبل أفضل من خلال العمل الجماعي وليس الفردي إذ حرص غالبية المرشحين على أن يقولوا لناخبيهم (إننا معاً سنبني وسنصنع) وهو خطاب يؤكد على روح الفريق والعمل الجماعي وهو ما تنهض به المجتمعات .. أي مجتمعات صغيرة كانت أم كبيرة.

لقد تمت الانتخابات وبشهادة الجميع في جو ديمقراطي نزيه دون تدخلات أو مراجعات من أي جهة طالما هناك التزام بالقواعد والقوانين الجامعية التي يتم العمل في إطارها.

ولا شك أن الدرس المهم والمستفاد من هذه التجربة المهمة والمميزة لجامعة البحرين بالمقارنة بالعديد من الجامعات الأخرى في المنطقة هو أنها تدريب للطلاب على تحمل المسئولية والإيمان بروح المنافسة الشريفة والعمل الجاد وقبول الفوز والخسارة بنفس راضية طالما أنه في أطر شريفة ونبيلة وقواعد ونظم الجامعة، وهو ما يؤكد الإيمان بالديمقراطية على كافة المستويات.

هيئة التحرير

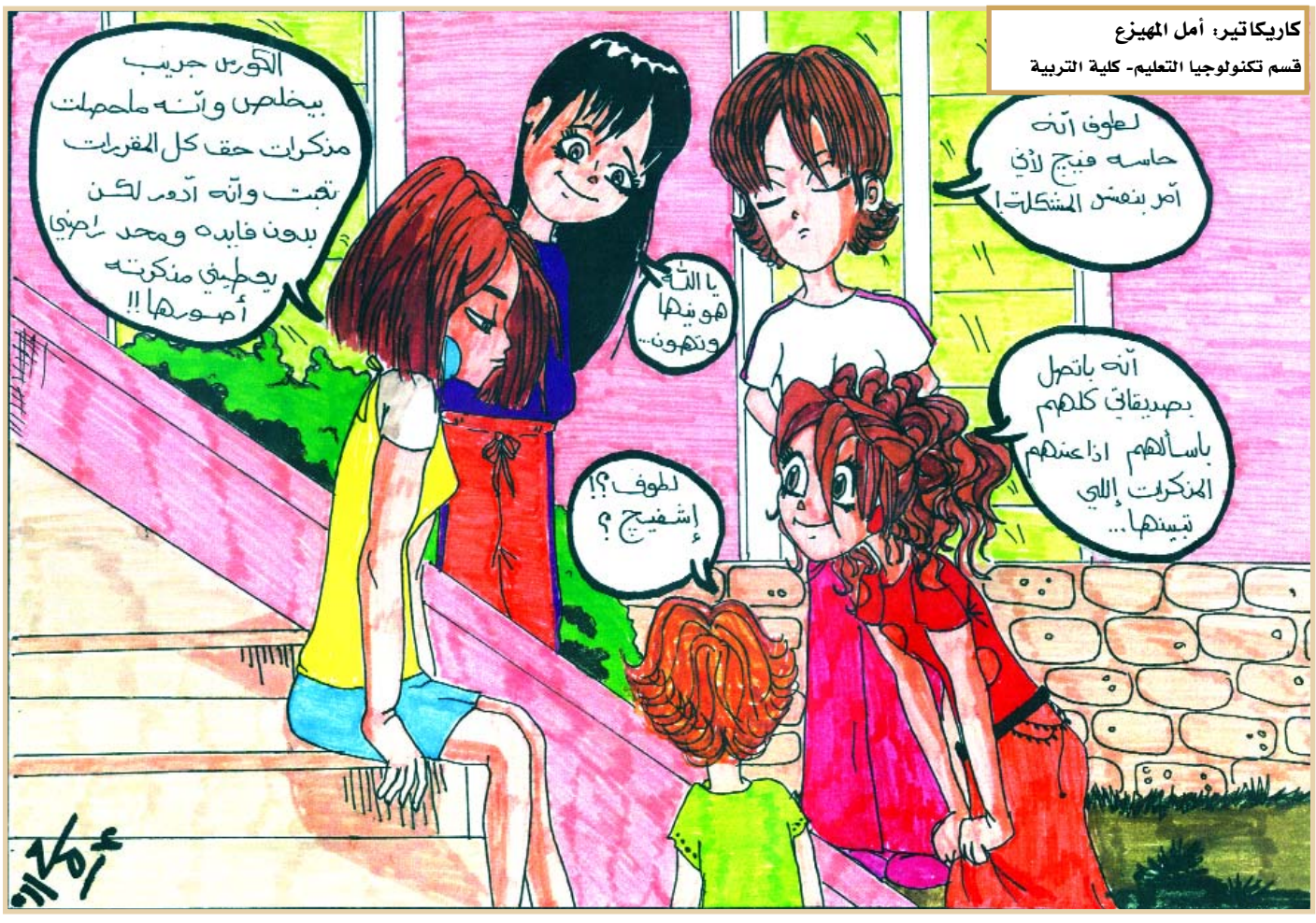

كاريكاتير: أمل المهيزع

قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية

جريدة شهرية طلابية يصدرها قسم الإعلام والسياحة والفنون بكلية الآداب - جامعة البحرين

المراسلات: جامعة البحرين - قسم الإعلام والسياحة والفنون - ص .ب: ٣٢٠٣٨ مملكة البحرين - فاكس: ١٧٤٤٩٦٥٥

تليفون: ١٧٤٣٨٤١٣ - ١٧٤٣٨٤٠٤

رئيس التحرير
د . إبراهيم عبدالله غلوم

نائب رئيس التحرير
د . حسام رفاعي

مدير التحرير
د . جمال عبدالعظيم

المدير الفني
د . سعيد الغريب النجار

المشرفون على التحرير
د . جمال الزرن
د . محمد منصور هيبة
د . المهدي الجندوبي

نائب مدير التحرير من الطلاب
مريم أحمد

نائب المدير الفني من الطلاب
فؤاد الماجد

المدقق اللغوي
خليفة بن عربي

هيئة التحرير الطلابية
مريم أحمد - باقر صادق
زهرة إبراهيم-زينب بو حسان
عبدالله علاوي- منى المطوع
عائشة البنخليل

السكرتارية الفنية الطلابية
أميرة قهرمان
ميثم الماضي -علي العليوات
هيثم كمال

طبعت بمطابع الايام للصحافة والنشر والتوزيع